# فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للتوعية بالانتحال العلمي: دراسة تجريبية على طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى

اعداد
**د. محمد محمد النجار**
أستاذ مساعد المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة المنوفية
أستاذ مشارك علم المعلومات
كلية الحاسب الآلي ونظم المعلومات
جامعة أم القرى

**مستخلص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للتوعية بالانتحال العلمي لطلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، تم تصميم البرنامج التدريبي باستخدام نظام إدارة التعلم (Desire2Learn) والمستخدم بجامعة أم القرى، اشتمل البرنامج التدريبي على وحدتين تدريبيتين؛ الأولى: (الانتحال العلمي)، والثانية: (صياغة الاستشهادات المرجعية).

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة على طلاب مقرر موضوع خاص، حيث بلغت عينة الدراسة (٢٥) طالبا، وتمثلت أدوات الدراسة في: الاختبار المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي، ومقياس الاتجاه.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي للاختبار المعرفي وكذلك لبطاقة ملاحظة الأداء العملي، ومقياس الاتجاه لصالح القياس البعدي، وتحقيق فاعلية بنسبة كسب أكبر من ١,٢ بحسب معادلة بلاك.

كما أثبت البرنامج فاعليته في توعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي، وفى ختام الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والتي من الممكن أن تسهم في توعية الطلاب بالانتحال العلمي وإمكانية تجنبه.

## مقدمة:

إن ممارسة الانتحال الأكاديمي ليست شيئًا جديدًا في البحث العلمي، حيث أدى الوصول السهل إلى المعلومات باستخدام تكنولوجيا "النسخ واللصق" إلى زيادة سريعة في الممارسة في السنوات الأخيرة. وبالتالي، تتخذ المؤسسات الأكاديمية إجراءات صارمة لمكافحة الانتحال حيث تستخدم بعض الجامعات برامج كشف الانتحال، وتقوم ببذل جهود كبيرة لخلق الوعي بين الباحثين. بالإضافة إلى ذلك، تظهر الدراسات العلمية أن مكتبات تلك الجامعات تعمل أيضًا على تعزيز الاستخدام العادل للمعلومات **(McGowan, U. ,2008)**[1] .

وينتشر الانتحال الطلابي بالرغم من الإجراءات التي اتخذتها الجامعات للكشف عن حدوثه ولتنفيذ إجراءات لمنع هذه الممارسة ومعالجتها. ولعل أحد الأسباب التي قد تسهم في هذه المشكلة هو إحجام أعضاء هيئة التدريس عن الإبلاغ عن الانتحال الطلابي، بالإضافة إلى سوء الفهم الثقافي والتحديات اللغوية، التي تظهر في الطلاب الذين يحاولون محاكاة الكتابة "الجيدة" للعلماء **(Guo, X. ,2011)**[2].

وعندما يُطلب من الطلاب صياغة الحجج والتعبير عن أفكار بلغة غير اللغة الأم، قد يزداد الانتحال بين هؤلاء الطلاب الذين يعانون من نقص في مهارات التواصل، مع اقتراح أن التعليم والدين

تاريخ استلام البحث : ٤ نوفمبر ٢٠١٨ ، تاريخ القبول : ٩ يناير ٢٠١٩

والثقافة قد تلعب دورًا في التصورات المتعلقة بخطورة هذه الظاهرة **(Lewis, B.R., Duchac, J.E. & Beets, S.D. ,2011)**.[3]

كما يمكن أن تعزى الزيادة في الانتحال الطلابي، إلى حد كبير، إلى سهولة الوصول إلى المعلومات على الإنترنت مع أكثر من ٣٠٠ موقع ويب يبيع بحوث الطلاب، أو يقدمها مجانا، بالإضافة إلى أن أسباب الانتحال الإلكتروني عبر الإنترنت تتضمن قيودًا زمنية، وأعباء عمل عالية. **(Szabo, A. & Underwood, J. ,2012**[4]

ومع تقدم الطلاب في مراحل الإنجاز الأكاديمي، يتوقع منهم فهم طبيعة الانتحال، واستيعاب وقبول القواعد المتعلقة بإسناد التأليف، إلى جانب زيادة الوعي بالقوانين التي تحكم حق المؤلف والملكية الفكرية للمعلومات، بالإضافة إلى التركيز على آليات الكشف عن التشابه النصي والتدخلات وطرق التعامل معها، وتشمل بعض هذه العمليات وضع سياسات انتحال ، ومعرفة قوانين الشرف[٥]، ومهام التدريب على المهارات وبرامج الكتابة والمساعدة في التخطيط والمناقشة الفعالة حول النزاهة الأكاديمية وسوء السلوك الدراسي. **(Löfström, E. & Kupila, P. , 2013)**[6]

## مبررات اختيار موضوع الدراسة:

يتجه العديد من الطلاب إلى الاستفادة من شبكة الإنترنت لإنجاز بحوثهم الدراسية ومشروعاتهم البحثية، إلا أنهم أثناء قيامهم بالاعتماد على شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات، قد تخونهم في بعض الأحيان قدراتهم البحثية في التعامل مع المصادر الإلكترونية المتاحة مجانا على شبكة الإنترنت، مما يدفع بعضهم الى الأخذ من تلك المصادر كلية دون التدخل من قبل الطالب قراءة وفحصا ونقدا، ومن ثم يقع في دائرة الانتحال بقصد تارة، وبدون قصد تارة أخرى.

ولا شك أن المؤسسات البحثية (جامعات، وكليات، وأقسام علمية) كان لها دور بارز في التصدي لتلك الظاهرة، فقد قامت العديد من تلك المؤسسات بانشاء وحدات لكشف الانتحال العلمي، ومنها على سبيل المثال:

- قيام الكليات بإنشاء وحدة للانتحال العلمي.
- قيام المكتبة الرقمية بإنشاء وحدة للانتحال العلمي بكل جامعة.
- قيام اللجان العلمية بضرورة فحص أبحاث المتقدمين للترقية.

وعلى الوجه الآخر قامت أيضا العديد من الجامعات بتدريب منسوبيها من خلال وحدة المكتبة الرقمية بالجامعة على برامج إدارة وتبويب المراجع وبرامج الانتحال، لذا فقد رأى الباحث أنه من الأولى توعية[٧] طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالانتحال العلمي، حتى يتسنى للجامعات تخريج طلاب مؤهلين للقيام بالبحوث العلمية.

## تساؤلات الدراسة:

**تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية:**

١. ما البرنامج التدريبي المقترح لتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي؟
٢. ما المهارات اللازمة لكشف وتجنب الانتحال العلمي لطلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى؟
٣. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في توعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي في كل من:
   أ. التحصيل المعرفي. ب. الأداء العملي. ج. مقياس الاتجاه.

**أهداف الدراسة:**

**تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:**

١. بناء برنامج تدريبي إلكتروني لتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي.
٢. تحديد مهارات كشف وتجنب الانتحال العلمي لطلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى.
٣. إكساب الطلاب مهارات التعامل مع برنامج ***Plagiarism Checker X***، للكشف عن الانتحال العلمي.
٤. إكساب الطلاب مهارات التعامل مع موقع **http://www.cite.com** لصياغة الاستشهادات المرجعية.
٥. قياس فاعلية البرنامج التدريبي الالكتروني في توعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي.

**فروض الدراسة:**

**تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفروض التالية:**

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم علم المعلومات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي المرتبط بتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم علم المعلومات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات كشف الانتحال العلمي لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو البرنامج التدريبي الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي".

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة، ومعالجة ما تم جمعه من بيانات، استخدم الباحث برنامج (SPSS)، وفيما يلي الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث:

أ. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
ب. اختبار (ت) t-test لإجراء المقارنات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.
ج. الكسب المعدل لـ Black لتحديد فاعلية البرنامج.
د. استخدام معادلة كوبر copper، لإيجاد نسبة الاتفاق والاختلاف بين المحكمين على كل مهارة من المهارات.
ه. استخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20(KR-20)، لإيجاد معامل ثبات الاختبار التحصيلي.
و. معامل ألف كرو نباخ (Alpha Cronbach's) لحساب ثبات مقياس الاتجاه.

**حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** بناء برنامج تدريبي إلكتروني لتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ.
- **الحدود المكانية:** قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى.
- **الحدود البشرية:** طلاب مقرر "موضوع خاص" بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى والبالغ عددهم (٢٥) طالبا.
- **الحدود البرمجية:** استخدام نظام إدارة التعلم (Desire2Learn) المستخدم بجامعة أم القرى.

**منهج وأدوات الدراسة:**

**أولاً: منهج الدراسة**

تم الاعتماد على المنهج التجريبي وهو المنهج الذي يقوم على أساس العلاقة بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل والآخر المتغير التابع. (عبد الهادى، ٢٠٠٣)[٨]. باستخدام طريقة المجموعة الواحدة، وفيها يضيف الباحث عاملاً واحداً على نفس المجموعة ثم يقوم بقياس التغير الناتج. (بدر، ١٩٩٤)[٩]

**وشملت الدراسة المتغيرات التالية:**

- **المتغير المستقل: وهو في هذه الدراسة "البرنامج التدريبي الإلكتروني"**
- **المتغير التابع: توعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي.**

**ثانياً: أدوات الدراسة:**

١. **الاختبار التحصيلي**[١٠]**:**

مر الاختبار التحصيلي لتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي بمجموعة من المراحل، وهي:

١. **تحديد الهدف من الاختبار:**
هدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مدى إلمام الطلاب (عينة الدراسة) للمحتوى العلمي بالبرنامج الإلكتروني لتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي.
٢. **مصادر بناء الاختبار:**
اعتمد الباحث على الدراسات التي تناولت الانتحال العلمي لدى طلاب الجامعات والواردة بمحور الدراسات السابقة.
٣. **تحديد نوع مفردات الاختبار:**
تم صياغة مفردات الاختبار في شكل "الاختيار من متعدد" وهو واحد من أنواع الاختبارات الموضوعية، التي تتسم بعدم تدخل ذاتية المصحح، لأن الاجابات محددة ومعروفة.
٤. **صياغة مفردات الاختبار:**
روعي عند صياغة الاختبار ما يلي:
أ. وضوح العبارات وخلوها من الكلمات الصعبة.
ب. قصر الاجابات وتجانسها قدر الامكان.
ج. شمولية الأسئلة لجميع محتوى البرنامج.

**٥. إعداد الصورة المبدئية للاختبار:**

بعد تحديد الهدف من الاختبار، وتحديد مفرداته، تم صياغة صورة مبدئية للاختبار تكونت من (٣٠) سؤالا يتبع كل سؤال منها (٣) اختيارات، واحدة منها فقط هي الاجابة الصحيحة.

**٦. تحديد صدق الاختبار:**

- **الصدق الظاهري:**

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في تخصص المكتبات والمعلومات، وتخصص المناهج وطرق التدريس.

**٧. التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

بعد التحقق من الصدق الظاهري للاختبار، تم تطبيقه على عينة عشوائية من الطلاب بلغ عددها (٣) طلاب، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية:

أ. معرفة مدى وضوح التعليمات بالاختبار.

ب. تحديد صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

ج. تحديد معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

د. حساب معاملات ثبات الاختبار.

**٨. ثبات الاتساق الداخلي للاختبار:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

**جدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار**

| المجال | معامل الارتباط |
|---|---|
| الانتحال العلمي | .856** |
| صياغة الاستشهادات المرجعية | .884** |
| دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ | |

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار دال إحصائيا مما يدل على اتساق مجالات الاختبار وصلاحيتها للتطبيق.

**٩. معامل السهولة لأسئلة الاختبار:**

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها (٣) طلاب، وتم حساب معامل السهولة لأسئلة الاختبار من خلال النتائج، حيث يفيد معامل السهولة في معرفة مدى سهولة أو صعوبة أسئلة الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية للطلاب الذين أجابوا إجابات صحيحة، ويتم حسابه كالتالي:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

ص= عدد الإجابات الصحيحة.

خ = عدد الإجابات الخاطئة.

وبناء على تطبيق هذه المعادلة تم حذف المفردة التي يكون معامل سهولتها أقل من (٠,٢) أو أكبر من (٠,٨). كما تم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

وقد تراوحت معاملات السهولة بين (٠,٧٠- ٠,٩٠) بينما تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٢٠- ٠,٦٠) وهي تعد معاملات سهولة وصعوبة مقبولة.

معامل السهولة = عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة ÷ عدد الطلبة الذين تقدموا للاختبار* ١٠٠%. **(زيتون، ٢٠٠٣)** [١١]

**جدول (٢) نتائج معامل السهولة لأسئلة الاختبار التحصيلي للطلاب عينة الدراسة**

| المفردة | معامل السهولة | معامل السهولة المصحح من أثر التخمين | معامل الصعوبة |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٧٠ | ٠,٤٠ | ٠,٦٠ |
| ٢ | ٠,٨٠ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ٣ | ٠,٧٥ | ٠,٤٠ | ٠,٥٠ |
| ٤ | ٠,٨٥ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ |
| ٥ | ٠,٩٠ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ٦ | ٠,٧٥ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ |
| ٧ | ٠,٨٠ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ٨ | ٠,٨٥ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ |
| ٩ | ٠,٨٥ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ |
| ١٠ | ٠,٩٠ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ |
| ١١ | ٠,٨٠ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ١٢ | ٠,٨٠ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ١٣ | ٠,٨٥ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ |
| ١٤ | ٠,٩٠ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ |
| ١٥ | ٠,٩٠ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ |
| ١٦ | ٠,٨٠ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ١٧ | ٠,٨٥ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ١٨ | ٠,٨٠ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ١٩ | ٠,٨٥ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ٢٠ | ٠,٩٠ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ |
| ٢١ | ٠,٨٥ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ |
| ٢٢ | ٠,٧٥ | ٠,٤٠ | ٠,٦٠ |
| ٢٣ | ٠,٧٠ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ |
| ٢٤ | ٠,٩٠ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ |
| ٢٥ | ٠,٨٥ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ٢٦ | ٠,٨٠ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ٢٧ | ٠,٨٥ | ٠,٧٠ | ٠,٣٠ |
| ٢٨ | ٠,٩٠ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ |
| ٢٩ | ٠,٨٠ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ |
| ٣٠ | ٠,٩٠ | ٠,٨٠ | ٠,٢٠ |

**ثبات الاختبار:**

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20(KR-20)، وذلك لأنها الأكثر شيوعا في الاختبارات التي تعطى فيها درجة واحدة للإجابة، وذلك وفق المعادلة التالية:

**كودر ريتشاردسون ٢٠ = ((ن-١) ÷ن) *(ع÷ (مجموع ص*خ))**

حيث إن:
ن = عدد فقرات الاختبار
ع = التباين الكلى للاختبار
(مجموع ص*خ) = نسبة الإجابات الصحيحة * نسبة الإجابات الخاطئة

وبتطبيق المعادلة السابقة كانت نتيجة ثبات الاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول رقم (٣) معامل ثبات اختبار توعية الطلاب بالانتحال العلمي**

| ن | ع | (مجموع ص*خ) | (KR-20) |
|---|---|---|---|
| ٣٠ | 11.83 | 4.05 | .071 |

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن معامل الثبات 071.، وهذا يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات.

**الصورة النهائية للاختبار:**

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، وحساب كل من معامل السهولة والصعوبة أصبح الاختبار في صورته النهائية، مكونا من (٢٨) سؤالا لكل سؤال ثلاثة بدائل مقترحة واحدُ منها فقط هو الصحيح، ومن ثم تم حذف سؤالين من الاختبار.

**وضع جدول مواصفات الاختبار التحصيلي بصورته النهائية:**

تم وضع جدول المواصفات للاختبار التحصيلي من خلال تحديد الموضوعات التي يحتويها الاختبار، والأهداف ومستوياتها المعرفية المراد قياس وزنها النسبي، وعدد فقرات الاختبار في كل مستوى معرفي، وعددها في كل موضوع وبالتالي عددها الإجمالي. ويوضح الجدول التالي جدول رقم (٤) مواصفات الاختبار التحصيلي ويتضمن الموضوعات التي يحتويها الاختبار والمستويات المعرفية المراد قياسها ووزنها النسبي وعدد فقرات المستوى وتوزيع عدد الفقرات في كل مستوى لكل موضوع.

**جدول (٤) مواصفات الاختبار التحصيلي بصورته النهائية**

| الوحدة التدريبية | المستويات المعرفية | | | الوزن النسبي للمحتوى |
|---|---|---|---|---|
| | التذكر | الفهم | التطبيق | المجموع | |
| الانتحال العلمي | ٤ | ٤ | ٤ | ١٢ | ٤٢,٨ |
| صياغة الاستشهادات المرجعية | ٤ | ٦ | ٦ | ١٦ | ٥٧,٢ |
| المجموع | ٨ | ١٠ | ١٠ | ٢٨ | %١٠٠ |
| الوزن النسبي للمستويات المعرفية | ٢٨,٥ | ٣٥,٧ | ٣٥,٧ | %١٠٠ | |

**بطاقة الملاحظة [١٢]:**

**قام الباحث بإعداد بطاقة الملاحظة وفقا للخطوات التالية:**

**١. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:**

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى أداء طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى **لتنمية مهارات كشف وتجنب الانتحال العلمي** قبل وبعد دراسة البرنامج التدريبي.

**٢. تحديد الأداءات التي تضمنتها بطاقة ملاحظة الأداء العملي:**

تم تحديد الأداءات من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة مهارات البرنامج، واشتملت البطاقة على (١٦) مهارة رئيسة و(١٠٨) مهارة فرعية مرتبطة بمهارات كشف الانتحال العلمي وصياغة الاستشهادات المرجعية، وقد رُوعِي في صياغة أداءات بطاقة الملاحظة الآتي:

أ. أن تكون محددة بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها بسهولة.
ب. أن تقيس كل عبارة سلوكاً محدداً واضحاً.
ج. وضوح العبارات ودقتها.
د. ألا تحتوي العبارة على أداوت نفي.
ه. أن تبدأ العبارات بفعل سلوكي في زمن المضارع.

**٣. التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة:**

استخدم الباحث التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن التعرف على مستويات طلاب مقرر موضوع خاص بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى في أداء كل مهارة، ولأن مهارات البطاقة مرتبطة باستخدام الحاسب الآلي، فأداء المهارة لا يحتمل وجود تدرج للأداء غير التدرج التالي (أدى – لم يؤد) بحيث يُعطي للمتدرب درجة واحدة إذا أدى المهارة، ويُعطى صفرًا إذا لم يؤد المهارة.

ويتم تسجيل أداء المتدرب للمهارات بوضع علامة (√) أمام مستوى أداء المهارة، وبتجميع هذه الدرجات يتم الحصول على الدرجة الكلية له، والتي من خلالها يتم الحكم على أدائه فيما يتعلق بالمهارات المدونة بالبطاقة.

**٤. ضبط بطاقة الملاحظة:**

يهدف ضبط البطاقة إلى التأكد من صلاحية البطاقة للتطبيق ومناسبتها لعينة البحث، من هنا قام الباحث بالتحقق من صدق البطاقة، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التأكد من:

أ. سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة ووضوحها.

ب. دقة تمثيل المهارات الفرعية للمهارة الرئيسة.

**ت.** تسلسل خطوات أداء المهارة.

وقد وَجد الباحث اتفاقًا كبيرًا بين آرائهم من حيث سلامة وصحة الصياغة العلمية والإجرائية لمفردات البطاقة، ووضوح ودقة التعليمات، وتمثيل المهارات الفرعية للمهارة الرئيسة، ومناسبة البطاقة ككل للتطبيق وملاحظة الأداء من خلالها، كما تم إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين. ويوضح جدول (٥) توزيع المهارات الرئيسة والفرعية على الموضوعات المتضمنة ببطاقة ملاحظة الأداء العملي.

**جدول (٥) توزيع المهارات الرئيسة والفرعية ببطاقة ملاحظة الأداء العملي**

| م | المحور | عدد المهارات الرئيسة | عدد المهارات الفرعية |
|---|---|---|---|
| ١ | مهارات التعامل مع برنامج X ***Plagiarism Checker*** لكشف الانتحال العلمي | ١٠ | ٥٠ |
| ٢ | مهارات التعامل مع موقع http://www.cite.com لصياغة الاستشهادات المرجعية | ٦ | ٥٨ |
| | المجموع | ١٦ | ١٠٨ |

**٥. ثبات بطاقة الملاحظة:**

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب ملاحظة أداء المتدرب الواحد، ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء، وذلك بملاحظة أداء ثلاثة من المتدربين، ثم حساب معامل الاتفاق لكل متدرب باستخدام معادلة كوبر، ويوضح جدول (٦) نسبة الاتفاق بين الملاحظين على أداء المتدربين الثلاثة.

**جدول (٦) معامل الاتفاق على أداء الطلاب الثلاثة**

| نسبة الاتفاق في حالة المتدرب الأول | نسبة الاتفاق في حالة المتدرب الثاني | نسبة الاتفاق في حالة المتدرب الثالث |
|---|---|---|
| %٨٧ | %٨٩ | %٩١ |

يتضح من الجدول رقم (٦) أن متوسط نسبة الاتفاق في حالة المتدربين الثلاثة يساوى (٨٩ %) وهذا يعنى أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات وأنها صالحة كأداة للقياس.

**٦. مقياس الاتجاه:** [١٣]

قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو البرنامج التدريبي الإلكتروني لدى طلاب موضوع خاص بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك وفقا للخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من المقياس :**قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه بهدف الحصول على أداة ثابتة وصادقة يمكن الاعتماد عليها في قياس اتجاه طلاب موضوع خاص بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى نحو البرنامج التدريبي الإلكتروني.
٢. **عرض المحاور على الخبراء:**
تم عرض المحاور على الخبراء المتخصصين في مجال الدراسة الحالية، بهدف تحديد المحاور المناسبة والأهمية النسبية لكل محور وعدد العبارات.
٣. **صياغة عبارات مقياس**:
قام الباحث بصياغة عبارات المقياس في ضوء المعايير التي يجب أن تتوافر في صياغة العبارات، وفى ضوء محاور المقياس تم صياغة (٢٤) عبارة موزعة على عدد (٣) محاور في صورته المبدئية، بواقع (١٧) عبارة إيجابية و (٧) عبارات سلبية.
وقد راعى الباحث عند صياغة عبارات المقياس ما يلي:

أ. أن تكون العبارات مباشرة وبعيدة عن الغموض.
ب. تتضمن العبارات معنى التأييد أو المعارض.
ج. ارتباط محاور المقياس بالاتجاهات التي تقيسها.
د. تجنب استخدام العبارات الطويلة.

**٧. تحديد عدد فقرات المقياس:**

بعد إجراء التعديلات اشتمل المقياس على (٢٤) عبارة ممثلة للجوانب المختلفة للمقياس وموزعة على محاوره الثلاثة.

**٨. تحديد طريقة قياس الاتجاه:**

هناك طرق عديدة لقياس الاتجاهات، ومن أشهرها شيوعا "طريقة ليكرت وهي تمتاز بالسهولة في التصميم والتطبيق والتصحيح بالإضافة الي أنها شاملة ودقيقة نسبيا" وبالتالي أكثر ثباتا"، وغالبا" ما تشمل المقاييس المبنية على طريقة ليكرت على نوعين من العبارات:

- **عبارات إيجابية :**عبارات تدل على قبول لموضوع الاتجاه.
- **عبارات سلبية :**عبارات تدل على رفض لموضوع الاتجاه.

ولقد اتبع الباحث طريقة ليكرت في تقدير درجات المقياس ذي البدائل الثلاثة: (موافق -محايد -غير موافق) بحيث تكون العبارة الموجبة (٣) ودرجة العبارة السالبة (١) ودرجة العبارة المحايدة (٢) والدرجة الكلية للطالب هي مجموع الدرجات التي تم تصحيحها لكل عبارات المقياس.

**٩. صياغة تعليمات المقياس:**

لقد راعى الباحث عند صياغة تعليمات المقياس أن تكون صياغتها اللغوية سهلة وواضحة وبسيطة ومناسبة لمستوي الطلاب، تم تحديد الهدف من المقياس للطلاب، ثم عرض عدة تعليمات تيسر للطالب كيفية الإجابة على عبارات المقياس وكانت تلك التعليمات كما يلي:

١. كتابة اسم الطالب.
٢. يتكون المقياس من (٢٤) عبارة وعليه أن يجيب عن كل عبارة بما يتوافق مع رأيه الشخصي.
٣. تحديد كيفية الإجابة على كل عبارة تحديدا "دقيقا" من خلال عرض مثال محلول يوضح كيفية الإجابة في ورقة الأسئلة حيث يتم وضع علامة (√) في الخانة التي تشير إلى ما يتناسب مع رأي الطالب سواء (موافق -غير موافق - محايد).
٤. التنبيه علي الطالب بضرورة قراءة كل عبارة جيدا " قبل أن يحدد درجة استجابته نحوها.
٥. يجيب الطالب عن كل عبارة، ولا يترك عبارة دون إبداء رأيه.
٦. لفت أنظار الطالب إلي تحري الأمانة والصدق عند تحديد الاستجابة نحو كل عبارة.
٧. كما اشتملت التعليمات توضيحًا لزمن المقياس.
٨. قراءة التعليمات وتوضيحها للطلبة للتأكد من مدي فهمهم لها.

**٩. ضبط مقياس الاتجاه:**

تقدير صدق المحتوى للمقياس: وذلك بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس لإبداء رأيهم حول:

أ. مدى انتماء العبارات لأبعاد المقياس.
ب. إعادة الصياغة اللغوية لأية عبارة تستدعي ذلك.
ج. ملاءمة الصياغة اللغوية لعينة الدراسة.
د. حذف إضافة العبارات التي يراها المحكمون مناسبة للهدف من المقياس.

وتم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المقياس نحو الوحدات التدريبية عن موضوع "الانتحال العلمي" (٢٤) عبارة.

**٤. حساب صدق الاتساق الداخلي:**

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ذاتها والمكونة من (٣) طلاب، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاتجاه والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وتم استخلاص النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو البرنامج التدريبي الإلكتروني جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والاتساق الداخلي. وكذلك تم تحديد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الوحدات التدريبية عن موضوع "الانتحال العلمي" و "صياغة الاستشهادات المرجعية"

**جدول (٧) معامل الثبات العام لمقياس الاتجاه نحو البرنامج التدريبي الإلكتروني بطريقة ألفا كرونباخ**

| عدد فقرات المقياس | متوسط درجات المقياس | الانحراف المعياري | التباين | قيمة معامل الثبات العام (a) |
|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٣٣,١٢ | ٨,٣٩ | ٨٧,٢٢ | ٠,٩١٢ |

يتبين من الجدول السابق رقم (٧) أن قيمة معامل الثبات العام تساوي (٠,٩١٢) مما يدل على أن مقياس الاتجاه نحو البرنامج التدريبي الإلكتروني يتسم بدرجة مرتفعة من الثبات يصلح معها للتطبيق التجريبي للدراسة.

**٥. تحديد زمن الإجابة على المقياس:**

عن طريق حساب الزمن الذي انتهت فيه أول طالب والزمن الذي انتهت فيه آخر طالب، وحساب المتوسط الحسابي للزمنين وقد كان الزمن المناسب للمقياس (٣٠) دقيقة.

**٦. مواصفات المقياس:**

تم توزيع المقياس على ثلاثة محاور، كما يوضح الجدول التالي:

**جدول (٨) مواصفات مقياس الاتجاه**

| المحاور | موجبة | | سالبة | | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|
| | الرقم | العدد | الرقم | العدد | |
| طبيعة المحتوى | ٧ | ١ | ٨،٩،١٨،١٩ | ٤ | ٥ |
| أهمية المحتوى | ٣،١١،١٢،١٣،١٥،١٦،١٧،٢١،٢٢ | ٩ | ٤،٢٠ | ٢ | ١١ |
| الاستمتاع بالمحتوى | ١،٢،٥،٦،١٠،١٤،٢٤ | ٧ | ٢٣ | ١ | ٨ |
| **المجموع الكلي** | | **١٧** | **المجموع الكلي** | ٧ | **٢٤** |

**مصطلحات الدراسة:**

**الفاعلية:**

هى مقدار ما يحدثه المتغير المستقل من أثر أو تحسن في المتغيرات التابعة. **(زيتون، ٢٠٠٣)** [١٤]

**ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها**: مقدار ما يحدثه البرنامج التدريبي الإلكتروني من أثر أو تحسن في توعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي.

**البرنامج التدريبي الإلكتروني:**

هو البرنامج الذي يعتمد على التقنية بشكل عام، وعلى الحاسب الآلي والإنترنت بشكل خاص، ويتم فيه تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالمصادر المتعددة والأنشطة المتنوعة التي تمكن المتدرب من تحقيق أهدافه التدريبية وذلك من خلال التفاعل مع المصادر والأنشطة في أي وقت ومن أي مكان. **(الكردي ،٢٠١٠**[١٥]

**ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه**: دورة تدريبية على نظام إدارة التعلم (Desire2Learn) المستخدم بجامعة أم القرى، تهدف إلى توعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي.

**المهارات:** هي القيام بعمل ما بدرجة من السرعة والإتقان، مع اقتصاد في الجهد المبذول، وتنمو نتيجة لعملية التعلم"**(شحاته، والنجار، ٢٠٠٣)** [١٦]

**ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها:** مجموعة الإجراءات اللازم اتباعها في برنامج **Plagiarism X *Checker*** من حيث (تسجيل الدخول، وتحميل الملفات، وتحديد نوع وحجم الملفات، والتعامل مع الملفات من خلال النسخ واللصق، وتحرير بيانات الوثائق، وعرض التحميلات الأخيرة، وعرض تقرير التطابق، والتعامل مع الفلاتر والاستبعاد، والتعامل مع تقرير التشابه).

**الانتحال العلمي:** هو استخدام كلمات أو أفكار شخص آخر دون إعطاء الفضل للكاتب الأصلي أو المتحدث الأصلي.**(Kavita, M. Joshi. ,2018)**[17] )

**ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه:** الاستخدام المتعمد لطلاب قسم علم المعلومات لأفكار شخص آخر أو كلماته، دون إسناد واضح لمصدرها.

**الدراسات السابقة:**

**أولاً: الدراسات العربية**

- تأتى في مقدمة الدراسات العربية دراسة **(عيد، ٢٠١٨)** [١٨] حيث ركزت في دراستها على محاولة التعرف على مدى وعي طلاب قسم علوم المعلومات بجامعة بنى سويف للانتحال العلمي بصوره المختلفة، وأسبابه، وطرق الحد منه. واعتمدت الباحثة على المنهج الميداني حيث استخدمت الاستبيان كأداة أساسية للقياس القبلي والبعدي والذي اعتمدت فيه على بناء العبارات التي تدل على معرفة ووعي الطلاب بالانتحال وأسبابه من خلال اختيارات ثلاثة يختار منها الطلاب، وهي (موافق-لا أعرف- غير موافق).

وكان من نتائج الدراسة، أن من أهم أسباب ارتكاب الطلاب للانتحال العلمي هو عدم معرفتهم بمفهوم الانتحال، كما أنه ليس لديهم معرفة كافية بقواعد البحث والكتابة الأكاديمية، كما أن معرفتهم قد تغيرت وازدادت بشكل ملحوظ بعد تدريس المحتوى الخاص بتنمية وعى الطلاب، واقترحت الدراسة ضمن توصياتها استراتيجية شاملة لتجنب الانتحال العلمي بين طلاب الجامعات المصرية مكونة من ست آليات تسهم في الوصول إلى هذا الهدف.

- وقدم **(عطية، ٢٠١٧)** [١٩] وزملاؤه ورقة عمل حول برامج كشف الانتحال لتحقيق النزاهة العلمية قاموا فيها باستعراض أشهر برامج كشف الانتحال العلمي؛ لكي تكون أداة مساعدة للطلاب والباحثين على حد سواء، وتم هذا الاستعراض من خلال عرض شاشات لهذه البرامج وآلية عملها.

- وهدفت دراسة **(هيكل، ٢٠١٥)** [٢٠] إلى التعرف على اتجاهات هيئات تحكيم ونشر البحوث في المكتبات والمعلومات في اكتشاف السرقات العلمية، ومقارنة عدد من أدوات كشف الانتحال من الناحيتين الوظيفية والتقنية، ومحاولة وضع أسس أداة عربية لكشف الانتحال للحد من هذه الظاهرة، واعتمد الباحث على أداتي الاستبيان الموجه لرؤساء تحرير دوريات المكتبات والمعلومات المحكمة، وإلى أعضاء لجنة فحص الإنتاج العلمي لشغل وظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين، للتعرف على الأساليب المتبعة في كشف الانتحال من أجل التخطيط لأداة عربية.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود سياسة واضحة للانتحال والاعتماد على الوسائل والطرق التقليدية دون الأدوات الحديثة لكشف الانتحال، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد عقوبات صارمة ضد المنتحلين، ولا تتعدى إبلاغ الجهة التي يعمل بها، أو رفض البحث. وكان من توصيات الدراسة ضرورة تضافر الجهود لبناء أداة تدعم اللغة العربية بصورة كبيرة، واهتمام الباحثين بالأرشفة الذاتية لحماية حقوقهم الفكرية.

- واستهدف **(الجندى،٢٠١٤)** [٢١] في دراسته الى التعريف بظاهرة الانتحال وأنماطه والعوامل وراء انتشاره ووسائل تجنبه، وأيضا رصد أبرز برامج كشف الانتحال، ومعرفة الصعوبات التي تعترض عمل هذه البرامج، وأخيرا هدفت الدراسة لتجربة أحد برامج اكتشاف الانتحال لمعرفة مدى كفاءتها ودقتها في اكتشاف واقعات الانتحال بين الطلاب المتقدمين للالتحاق بالسنة التمهيدية للماجستير في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية في العام الجامعي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ وذلك للوقوف على مدى قدرة البرنامج في كشف واقعات الانتحال، ورصد مدى انتشار هذه الظاهرة بين فئات طلاب الدراسات العليا، ورصد الباحث عدد كبير من برامج كشف الانتحال في بيئة الويب وكان من أفضلها من حيث الكفاءة والدقة برنامج Plagiarism.net

وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الدراسات العليا وقعوا في دائرة الانتحال بنسبة كبيرة، ثم انخفضت هذه النسبة وتلاشت تماما بعد تلقى الطلاب محاضرات علمية تناولت أسس وأخلاقيات البحث العلمي وطرق صياغة الاستشهادات المرجعية.

ومن أهم التوصيات توعية الباحثين بخطورة الانتحال من خلال إعداد أدلة إرشادية بخطوات البحث العلمي السليم، وضرورة توثيق الاستشهادات المرجعية، وتنبي المؤسسات العلمية ودور النشر والمكتبات العربية مشروع إعداد برنامج عربي لاكتشاف الانتحال يدعم اللغة العربية ويراعي طبيعتها.

- وتناول **(صالح، والسيد، ٢٠١٣)**[٢٢] دراسة هدفا من خلالها التعرف على الأنشطة والخدمات التي تقوم بها المكتبات الأكاديمية لمنع السرقات العلمية ،واكتشافها ومقارنتها مع مثيلاتها من المكتبات الأكاديمية الأجنبية، إضافة إلى رصد برامج الانتحال العلمي التي تدعم اللغة العربية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي عن طريق قائمة المراجعة لجمع البيانات، إضافة إلي الاعتماد على محركات البحث لحصر برمجيات كشف الانتحال، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٤) موقعا لمكتبة أكاديمية منها (١٣) موقعا لمكتبة عربية و(٢١) موقعا لمكتبة أجنبية، بالإضافة الى (٣٦) برنامجا لكشف الانتحال.

وتوصلت الدراسة إلى أن (٨١ %) من المكتبات الأكاديمية الأجنبية تقدم أنشطة لمنع الانتحال، أو اكتشافه من بينها (٣٥ %) تشترك بخدمات برمجيات كشف الانتحال في مقابل (١٧ %) من المكتبات الأكاديمية العربية محل الدراسة، تقدم شكلا أو أكثر من أنشطة منع الانتحال واكتشافه من بينها مكتبة واحدة فقط تشترك بإحدى خدمات برمجيات كشف الانتحال.

**ثانياً: الدراسات الأجنبية، ويمكن تقسيمها إلى محورين:**

**الأول: دراسات تتعلق بتوعية الطلاب بالانتحال العلمي من خلال التدريب في البيئة الرقمية**

- قام **(Gi Z. Liu, et al, 2018)** [٢٣] وزملاؤه بتصميم برنامج لتعليم الكتابة العلمية بهدف التوعية بالانتحال بإحدى جامعات تايوان، أطلقوا على هذا البرنامج DWright، ومن أجل التحقق من فعالية البرنامج، قام الباحثون بإجراء دورة تدريبية مدتها ١٣ أسبوعا. بلغ عدد المشاركين في الدورة (١٤) طالبا (١١ من الإناث، و٣ من الذكور) وتم استخدام الاختبار التحصيلي قبليا وبعديا كأداة رئيسة في تصميم البحث.

أظهرت نتائج الدراسة أن معرفة المشاركين عن الانتحال كانت محدودة بشكل خاص فيما يتعلق باستخدام أفكار الآخرين دون الاشارة، وإعادة الصياغة دون ذكر المصدر، بالإضافة إلى ذلك كان هناك ٨٦% من المشاركين لديهم قناعة بأهمية الاشارة إلى ذكر المصدر في حالة تنزيل الصور أو الفيديوهات من الإنترنت، كما أثبت البرنامج فعاليته في تحسين مستوى مهارات الكتابة العلمية.

- وفى سياق اهتمام المؤسسات البحثية بالتوعية للحد من الانتحال العلمي، قام **( Han, L. Yen. 2017,)** [٢٤] بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (KAUST) بالمملكة العربية السعودية، بتصميم برنامج تدريبي من خلال نظام Blackboard كواحد من أنظمة إدارة التعلم (LMS) الذى تستخدمه الجامعة، اشتمل محتوى البرنامج على الوسائط المتعددة والاختبارات التحصيلية، تم التخطيط للبرنامج التدريبي عبر الإنترنت كدورة اختيارية للطلاب بدعم من الشؤون الأكاديمية وشؤون الدراسات العليا، وتم اعتباره بعد ذلك إلزاميا لجميع الطلاب الجدد يقدم من خلال المكتبة.

كما اعتبرت الباحثة أن نجاح الحصول على هذا البرنامج التعليمي عبر الإنترنت والموافقة عليه كبرنامج تدريبي إلزامي، ليس فقط لجميع الطلاب ولكن أيضًا لجميع الباحثين، ويُظهر القيمة التي تضعها

قيادة الجامعة في الخدمات التعليمية التي توفرها مكتبة الجامعة لدعم التعليم والتعلم، والاحتياجات البحثية للكلية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وربما يُعطى المكتبة "قالبًا" أو "خريطة طريق" لمتابعة الدورات الأخرى المخطط لها في مهارات البحث في المكتبات والمعلومات.

- وأجرى **(Gomez-Espinosa, M.,& Francisco, V. & Moreno-Ger, P. , 2016)** [٢٥] بحثا في سياق الدورة التدريبية "الرياضيات التكميلية" والتي تعد جزءا من درجة الماجستير المقدمة في شكل كامل عبر الإنترنت في جامعة لاريوخا (UNIR). اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) حيث شملت المجموعة الضابطة ٩٤ طالبا مسجلين في العام الدراسي٢٠١٢ – ٢٠١٣، بينما اعتبرت الدراسة المجموعة التجريبية هم طلاب العام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢ والبالغ عددهم ٦٥ طالبا.

اهتمت الدراسة ببناء اختبار قبلي وبعدي لمعرفة أثر برنامج تدريبي للوعي بالانتحال بعد الانتهاء من برنامج الماجستير في الرياضيات، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في الحد من الانتحال لدى طلاب الدراسات العليا.

- وقام **(Holt, E. A., Fagerheim, B., & Durham, S. ,2014)** [٢٦] ببناء برنامج تدريبي على الإنترنت لطلاب البيولوجى بجامعة جامعة ولاية يوتا للتوعية بالانتحال العلمي، اشتملت الدراسة على ١٧٣ طالبا بنسبة ٣٥% من الإناث و٦٥% من الذكور، أجريت الدراسة في الأسابيع الأولى والأخيرة من (خريف ٢٠١٠، وربيع ٢٠١١، وربيع ٢٠١٢). واستخدم الباحث الاستبيان لاستطلاع الرأي عن المفاهيم المتعلقة بالانتحال، وتم جمع الردود عن طريق موقع Surveymonkey.

تكون الاستبيان من جزأين: الأول: خاص بالبيانات الديموجرافية للطلاب، والثاني خاص بالمفاهيم المتعلقة بالانتحال.

أفاد أكثر من نصف الطلاب بنسبة ٥٤% أن معرفتهم للانتحال كانت جيدة، أما النسبة الباقية أفادت بأن معرفتهم كانت ضعيفة.

وأشار الباحثون في خاتمة دراستهم إلى أن النتائج التي توصلوا إليها تعد أول تحليل تجريبي لفعالية البرنامج التدريبي للانتحال عبر الإنترنت في العلوم مقارنة بباحثين آخرين في العلوم الإنسانية، كما أشاروا إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل مع فئات متعددة، يتم تدريسها بواسطة العديد من المدربين، وتنفيذ برامج تدريبية متعددة عبر الإنترنت للتحقق من صحة النتائج التي توصلوا إليها. وعلاوة على ذلك، يجب أن تسيطر الدراسات المستقبلية على أي تباين في جهود الطلاب في التدريب، من خلال إجراء التقييم لكل من الواجبات المنزلية والتقييم التعليمي عبر الإنترنت بقيمة متساوية من الدرجة النهائية، أو باستخدام برنامج تدريبي عبر الإنترنت، يتضمن تقييمات المهارات المعرفية العليا. وأخيرًا، هناك حاجة إلى البحث الذي يتوافق بشكل أفضل مع أهداف التدريب، وتقييم المسح والتركيز على تقييم الاحتفاظ بمثل هذه المهارات على المدى الطويل.

- ومع زيادة الأعداد بالفصول الدراسية، يرى **(Daly C., Horgan J. M. ,2007)** [٢٧] أن هذه الظاهرة سببُ رئيسُ في تقليل اكتشاف الانتحال لدى الطلاب، حيث راقب الباحثان ٢٨٣ طالبا بالسنة الأولى خلال دورة تمهيدية عن JAVA مدتها عام بجامعة دبلن للتأكد من وجود الانتحال.

ولتحقيق ذلك قام الباحثان ببناء موقع ويب لتوجيه الطلاب ودعمهم نحو تجنب الانتحال، مع وضع سياسة على هذا الموقع نصت على أن تقاسم العمل أمرُ غير مقبول، وفى حالة وجود انتحال ستكون العقوبة شديدة استنادا إلى وجود برامج للكشف عن الانتحال، وبرغم ذلك، فإن ما يقرب من ٤٠% من

الطلاب قاموا بانتحال فقرة واحدة على الأقل من الأعمال التي رجعوا إليها رغم إبلاغهم بالنتائج المحتملة وفقا لسياسة الجامعة.

واستخدم الباحثان نموذج الانحدار الثنائى لتحديد سمات الطلاب، وتحديد العوامل التي تؤثر على السلوك الانتحالى، حيث وجدا أن طلاب المؤهلات العليا أقل من نظرائهم الأقل مؤهلا، بالإضافة إلى أن الطلاب الذين يقدمون تكليفاتهم في بداية الفصل الدراسى أقل انتحالا من الذين يقدمون تكليفاتهم في نهاية الفصل الدراسى، كما وجدوا أن الطلاب الذكور أكثر انتحالا من الإناث.

- كما هدف **(Olt, M. ,2007)** [٢٨] إلى تطوير نموذج تعليمي يهدف إلى التوعية بالانتحال العلمي وسعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما العناصر الأساسية لنموذج التصميم التعليمي الذي سيساعد على الحد من الانتحال من خلال الدورات التدريبية عبر الإنترنت؟
٢. كيف تؤثر بنية الدورة التدريبية والتطوير والتصميم على تجنب الانتحال في الدورات التدريبية عبر الإنترنت؟
٣. كيف يساعد التصميم التعليمي على الحد من الأسباب الموثقة للانتحال في الدورات الدراسية عبر الإنترنت؟

اشتملت عناصر التصميم التعليمي على (خصائص المتدربين، تنظيم المحتوى، خصائص تكنولوجيا التعليم عن بعد، التقييم النهائي)، وتوصلت الدراسة إلى أن التصميم التعليمي لبرامج الحد من الانتحال له أهمية كبيرة في تنمية مفاهيم تجنب الانتحال لدى الطلاب والدارسين.

- وهدف **(Jackson, P. ,2006).** [٢٩] إلى إجراء دراسة حول فهم طلاب الجامعة للانتحال، من خلال استخدام برنامج تعليمي تفاعلي على شبكة الإنترنت يهدف إلى الحد من الانتحال لدى طلاب الجامعة، قام على بنائه وتطويره فريق مكون من ستة أفراد من قسم الخدمات الأكاديمية بجامعة ولاية سان هوزيه.

تم إجراء الدراسة في الفترة من (أغسطس ٢٠٠٤ - إلى مايو٢٠٠٥) حيث تم تسجيل ٣٢٢٤ طالبا في البرنامج التعليمي، اختير منهم ٢٨٢٩ طالبا وتم استبعاد ٣٩٥ طالبا لم تنطبق عليهم شروط الالتحاق بالبرنامج.

اشتمل البرنامج التعليمي على ثلاثة محاور أساسية هي: الملكية الفكرية، الانتحال، صياغة الاستشهادات المرجعية. واعتمد الباحث على الاختبار التحصيلي كأداة أساسية في الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب بحاجة إلى المزيد من التدريب على الكتابة العلمية، كما أشار الطلاب إلى ضرورة تعميم فكرة البرامج التعليمية لطلاب الجامعات، ومناشدة أعضاء هيئة التدريس بتزويد الطلاب بالمعلومات والمفاهيم حول النزاهة الأكاديمية والانتحال.

**<u>الثاني: دراسات تتعلق بمعرفة ووعي الطلاب بالانتحال العلمي</u>**

- أجرى (Kavita, Manoj Kumar Joshi. , 2018) [٣٠] دراسة على الوعي بالانتحال بين طلاب الدراسات العليا في جامعات مختارة من ولاية هاريانا، حيث أجريت الدراسة على (٢٥٩) من المستجيبين. واتبعت الدراسة طرق المسح، كما تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات. وتصف هذه الدراسة جوانب مختلفة من الانتحال مثل الوعي بمفهوم الانتحال، والوعي ببرمجيات كشف الانتحال، واسباب الانتحال، وكذلك الوعي بعقوبة الانتحال. توصلت الدراسة إلى أن غالبية المستطلعين لا

يعرفون أي برنامج لمكافحة الانتحال، كما أنهم ليس لديهم دراية بعقوبات الانتحال. إلا أن هناك فقط ٢٨,١٨٪ من الطلاب يعرفون كيفية الاستشهاد بالمصادر المطبوعة.

- وبحث **(Eva Jereb E. et al., 2018)** [٣١] عن ما إذا كانت العوامل مثل النوع الاجتماعي، والتنشئة الاجتماعية، واكتساب الكفاءة، والدافع للدراسة، وسهولة الوصول إلى المعلومات الإلكترونية عبر الإنترنت والتكنولوجيات الجديدة لا تزال فعالة، وإذا كانت هناك أية اختلافات بين عوامل الطلاب الألمان والسلوفينيين تجاه الانتحال العلمي. تم إجراء مسح كمي في ألمانيا وسلوفينيا في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧، على عينة (٤٨٥) طالبًا من مؤسسات التعليم العالي. وكشفت النتائج الرئيسة لهذا البحث أن الوصول السهل إلى تقنيات الاتصالات والمعلومات والويب هو السبب الرئيس وراء الانتحال. وفي هذا الصدد، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الألمان والسلوفينيين من حيث العوامل الشخصية مثل الجنس، والدافع للدراسة، والتنشئة الاجتماعية.

- وتناول **(Camara, S. K., el. , 2017)** [٣٢] وزملاؤه في دراستهم ما إذا كانت الأعمال أو الدراسات التى يتم انتحالها قابلة للتنبؤ. من خلال طريقة كمية استنتاجية، تبحث هذه الدراسة ٥١٧ طالباً ودافعتهم ونواياهم في السرقة. وبشكل أكثر تحديدًا، تستخدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا أخلاقيًا يسمى نظرية الإجراء المعقول (TORA) والسلوك المخطط (TPB) لتقديم خمس فرضيات حول المعالجة الإدراكية والعلائقية والاجتماعية ذات الصلة بصنع القرار الأخلاقي. تشير نتائج المعطيات إلى أنه على الرغم من أن معظم المستجيبين أفادوا بأن الانتحال كان خطأً، إلا أن الطلاب الذين لديهم نوايا قوية للانتحال كان لديهم موقف أكثر إيجابية تجاه الانتحال، واعتقدوا أنه من المهم أن يظن كل من العائلة والأصدقاء أن الانتحال غير مقبول، واعتبروا أن السرقة العلمية قد تكون مهمة سهلة. وبناءً على هذه النتائج، تراعي هذه الدراسة الآثار المهمة لأعضاء هيئة التدريس وأخصائيى المكتبات وموظفي دعم الطلاب في منع الانتحال من خلال برامج التعاون والتواصل.

- وكشفت نتائج دراسة **(Jereb E, et al., 2017)** [٣٣] والتي أجريت فى جامعة ماريبور في سلوفينيا عن فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الوعي بالانتحال لدى الطلاب. خاصة، لدى الطالبات حيث وجد أنهن أكثر سلبية تجاه الانتحال من الطلاب. وفيما يتعلق بالوعي، يمكن تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات هي: (١) الطلاب الذين هم على بينة من الانتحال ولكن لا يعدونه أنه من الخطأ أو غير أخلاقي، (٢) الطلاب الذين لا يعلمون عن الانتحال، و(٣) الطلاب الذين هم على بينة من الانتحال ويستمرون في الانتحال على الرغم من معرفتهم بالخطأ. واستنادا إلى نتائج الدراسة، تقدم هذه الورقة توصيات لمنع الانتحال. تشمل ضرورة تنفيذ سياسة مقاومة الانتحال داخل المؤسسات الأكاديمية، وفرض عقوبات صارمة على الانتحال، وتعليم الطلاب كيفية تجنب الانتحال وتعزيز النزاهة الأكاديمية.

- ويرى **(Low, H., 2017)** [٣٤] أن العديد من الطلاب يرتكبون الانتحال إما عن غير قصد أو نقص المهارات، ويهدف هذا البحث أولاً إلى إظهار أن الانتحال يحدث غالبًا بسبب أوجه القصور التربوية بسبب صعوبة تعريف الانتحال بدقة. ويوضح كيف تتداخل التعريفات الشعبية للسرقة الأدبية مع المستويات الدنيا من تصنيفات التعلم، وكيف أن مفاهيم الجدة وإعادة الصياغة وتطبيق المعلومات حساسة للسياق في الأوساط الأكاديمية. تم استخدام استبيان تم توزيعه على ١٧٠٠٠ طالب،٨١٠ من أعضاء هيئة التدريس في جامعة North-West لتحديد التصورات المختلفة للطلاب والموظفين في تعريف الانتحال. أظهرت نتائج الدراسة الاستكشافية أن الطلاب والموظفين لديهم تعريفات مشابهة نسبيًا للانتحال. وعلى الرغم من ذلك، فإنه من المثير للقلق أن بعض المحاضرين يسمح للطلاب لتقديم العمل من دون مراجع صحيحة، أو إدراج قائمة مراجع في نهاية البحث. كما تؤكد نتائج الاستبيان

أيضًا أن تعريف الانتحال يتماشى مع ما هو متوقع من الطلاب، مع الأخذ في الاعتبار المستويات الأدنى من تصنيفات التعلم الخاصة بـ SOLO، Bloom. وبما أن ردود كل من الطلاب والمحاضرين تشير إلى أن السبب الرئيس للانتحال هو في الغالب نقص في المعرفة والمهارة من جانب الطلاب، يبدو أنه يجب تطبيق التعليم والمساعدة المتكررة والمركزة لمكافحة الانتحال، بدلاً من مجرد تقديم المعلومات على عواقب الانتحال.

- وهدفت دراسة **(Starovoytova, D. & Namango, S., 2016)** [٣٥] إلى معالجة الانتحال في التعليم المهني الجامعي من قبل الطلاب المتميزين في الهندسة الجامعية؛ للتأكد من كيفية فهم الانتحال من قبل الطلاب؛ والعوامل التي يرون أنها تؤدي إلى تفاقم الانتحال. وكيف يبررون الانتحال والخطورة والعقوبة المتعلقة بسوء السلوك. استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا من خلال الاستبيان. تم تطبيق تقرير ذاتي سري مصمم كأداة رئيسة لهذه الدراسة، مع حجم العينة (25)، ومعدل استجابة (84٪). تم اختبار الأداة مسبقًا لضمان صلاحيتها وموثوقيتها. خضعت أداة جمع البيانات للتحليل الإحصائي لتحديد مدى موثوقيتها من خلال معامل ألفا كرونباخ، ووجدت اتساقًا عاليًا بين البنود (a> ٠،٩). وكشفت النتائج الرئيسة لهذه الدراسة وجود نقص عام وواسع الانتشار في فهم الطلاب للانتحال. تم تقديم العديد من التوصيات المحددة، حول كيفية مكافحة الانتحال، إلى جانب تحديد مناطق لإجراء مزيد من البحوث. كما توفر هذه الدراسة الوعي للطلاب الجامعيين والمحاضرين وأعضاء هيئة التدريس الإداريين، حول خطورة أعمال الانتحال وكيفية تجنبها في الجامعة.

- واستقصى **(Idiegbeyan-ose, J., Nkiko, C., & Osinulu, I.,2016)** [٣٦] وعي وإدراك طلاب الدراسات العليا في جامعات مختارة في ولاية أوجون في نيجيريا حول الانتحال العلمي. تم استخدام المنهج المسحي مع تبني طرق أخذ العينات الطبقية والعشوائية لاختيار ٣٣٨ مستجيباً من جامعات فيدرالية وحكومية. كشفت النتائج مستوى متوسط للوعي بالانتحال بين طلاب الدراسات العليا، وتأثير مستوى التدريب على وعيهم. وكذلك محاولة الالتزام للوفاء بالمواعيد النهائية لتقديم البحوث، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية كبيرة عند r = 0.294 و p< 0.05 مما يعني أنه مع زيادة الوعي، فإن الإدراك الإيجابي للانتحال سوف يتحسن أيضًا. ومع ذلك، كشفت الدراسة عن وجود اختلاف كبير في إدراك الانتحال في f 2) = 25، (327، 000و 0.05> Pمما يدل على أن ما يدركه طلاب الدراسات العليا على أنه انتحال يختلف بين أنواع المؤسسات. وخلصت الدراسة إلى أن الانتحال جريمة أكاديمية شنعاء تنكر الهدف الرئيس للبحث الذي يسعى إلى اكتشاف حقائق جديدة وتوسيع حدود المعرفة. وأوصت الدراسة بتكثيف برامج التوعية بالانتحال عن طريق مؤسسات مختلفة مع ضرورة أن تقوم لجنة الجامعات الوطنية بتطبيق استخدام برنامج Turnitin في جميع الجامعات النيجيرية وإدخال أخلاقيات المعلومات كمسار دراسي إلزامي في مؤسسات التعليم العالي.

- كما هدفت دراسة **(Azizollah A., et al., 2015)** [٣٧] إلى معرفة وعي الطلاب بممارسات الانتحال في جامعة أصفهان للعلوم الطبية. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي من أجل جمع بيانات الدراسة، كما تم استخدام الاستبيان لغرض جمع البيانات، وتم التحقق من موثوقية الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ. حيث بلغ معامل الفا ٠,٨٤ مما يؤكد موثوقية الاستبيان. يشمل الإحصاء السكاني لهذه الدراسة طلاب جامعة أصفهان للعلوم الطبية. تم اختيار عينة ٣٨٠ طالبًا من هذا المجتمع استنادًا إلى جدول عينات مورغان Morgan Table of Sampling. وتم اختيار أعضاء العينة من خلال طريقة أخذ العينات الطبقية العشوائية. وكشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لم يكن لديهم وعي جيد وكاف عن حالات الانتحال.

- وهدفت دراسة **(Prasantha K., & Lakshmi S. , 2015)** [٣٨] إلى التوعية بالانتحال بين الباحثين في جامعة سري فينكاتيسوارا، تيروباتي حيث تم تصميم الاستبيان لجمع البيانات من عينة قدرها ١٣٥ باحثا تم استلام ١٢٣ استبيانا. وتصف الدراسة جوانب مختلفة من الانتحال مثل التوعية حول الانتحال بين الباحثين، ونوع نمط الاستشهاد الذي يستخدمه الباحثون، والمشكلات التي يواجهها الباحثون أثناء كتابة أفكارهم الخاصة في الرسالة وما إلى ذلك، كما تصف الدراسة الاقتراحات المقدمة من الباحثين في جامعة سري فينكاتيسوا.

- في حين قامت دراسة **(Strittmatter, C. & Bratton, V. K., 2014)**[٣٩] بتقييم تأثير إرشادات المكتبة من منظور أوسع من خلال فحص مستويات ما قبل وبعد الاختبار لتصورات الطلاب تجاه أخلاقيات الانتحال، أكمل ٨٦ من الطلاب استبيانًا تم إجراؤه قبل وبعد الاختبار لقياس إدراكهم الأخلاقي لسيناريوهات الانتحال. استخدم المسح مقياس الأخلاقيات المتعددة الأبعاد (MES) Multidimensional Ethics Scale والذي يستخدم عادة في أبحاث أخلاقيات العمل. وجدت الدراسة أن MES هي أداة موثوقة لقياس التغيرات في التصورات الأخلاقية للسرقة الأدبية. علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن الطلاب لديهم تصورات بعدية أعلى لأخلاقيات الانتحال عما كانوا يفعلون قبل إرشادات المكتبة. تشير هذه النتائج إلى أن إرشادات المكتبة كانت فعالة وكان لها تأثير ملموس على تصورات الطلاب تجاه أخلاقيات الانتحال.

- وفحص **(Ghias K, et al, 2014)** [٤٠] وزملاؤه فى دراستهم عوامل انتشار الانتحال بين طلاب الطب في باكستان. أجريت الدراسة في كلية طبية حكومية خلال العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥. وكان معدل الاستجابة ٥٨,٥ ٪ حيث بلغ سلوك الانتحال العام الذي مارسه المشاركون ٢٩٪، معظمهم من الطلاب الذكور. كان المشاركون الذين يعيشون مع عائلاتهم أكثر عرضة لممارسة الانتحال بالمقارنة مع أولئك الذين يعيشون بعيداً عن عائلاتهم. وشملت الأسباب التي قدمها المشاركون لتبرير سلوكياتهم الانتحالية الحصول على درجات أفضل، اجتياز المقرر الدراسي، وعدم الاستعداد للمذاكرة، مع الإقرار بأن الانتحال هو "خطأ". وبشكل عام، تم العثور على سوء سلوك أكاديمي مهم يتعلق بالانتحال بين طلاب الطب الباكستنيين. هذا السلوك ينذر بالخطر في مؤسسة حكومية ذات سمعة طيبة. ويشير الباحثون إلى إن تطبيق عقوبات صارمة، تتطلب دورات أخلاقية وإيجاد وعي أخلاقي من خلال استغلال إمكانات العقيدة الدينية الإسلامية الذي قد يساعد في السيطرة على هذه المشكلة.

- وكان الغرض من دراسة **(Halupa, C. & Bolliger, D. U. , 2013)** [٤١] تقييم إدراك أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالانتحال الذاتي للطلاب أو إعادة تدوير بحوثهم السابقة. ونظرة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب الذين يعيدون استخدام كل أو جزء من مهمة منتهية سابقًا (بحث سابق) في مهمة ثانية (بحث يتم إجراؤه حاليا). تم إجراء الدراسة على ٣٤٠ من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاصات في هذه المرحلة. تجاوزت نسبة وجود انتحال ذاتي لدى الطلاب بنسبة ٢٦,٢٪. ويشير الباحثان إلى أنه لا توجد سياسات مؤسسية حول الانتحال الذاتي مع عدم وعي أعضاء هيئة التدريس لما يقوم به الطلاب.

- وكان الهدف من دراسة **(Murtaza, G., et al. ,2013)** [٤٢] تقييم نظرة الطالب وسلوكه تجاه الانتحال في الجامعات الباكستانية. تم إجراء الدراسة في ٦ تخصصات أكاديمية في ٣٥ جامعة في باكستان خلال الأعوام (٢٠١١-٢٠١٣) قام الباحثون بإجراء المقابلات من خلال استبيان منظم لتقييم معرفة الطالب حول الانتحال مثل (1) معرفة الطالب بسياسة HEC: Higher Education Commission (2) سلوك الطالب تجاه الانتحال (3) رضا الطالب تجاه الانتحال والغش، و(٤) وجهات نظرهم للعقوبات (العقوبات على ١، ٢ من حدوث الانتحال)، طبق الاستبيان على ٢٥٧٤٢

طالبًا. أظهرت نتائج الدراسة أن معدل الاستجابة للوعي بسياسة HEC حول الانتحال كانت منخفضة حيث بلغت (٩٤٪) وأنها غير مدركة لهذه السياسة. وأن هناك نقصا في فهم الطلاب نحو الانتحال في جميع الجامعات.

- وسلط **(Ramzan, M., et al., 2012)** [٤٣] وزملاؤه الضوء على خطورة الانتحال بين طلاب الدراسات العليا في باكستان. كما استكشف مستوى وعي طلاب الجامعات بالانتحال. شارك في هذه الدراسة الاستكشافية التجريبية ٣٦٥ طالبًا من خريجي الدراسات العليا والطلاب من جامعات القطاعين العام والخاص الذين تم اختيارهم عشوائياً. تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات الأولية. وكشفت النتائج أن هناك مستوى منخفض من الوعي حول الانتحال وسياسات الانتحال الجامعي بين الطلاب. كشفت النتائج أيضا أن العديد من الطلاب لا يفهمون ما هو الانتحال؟ وقد اعترف عدد كبير من الطلاب إلى حد ما بأنهم قاموا بانتحال مواد مكتوبة عن قصد. واستناداً إلى نتائج الدراسة، تقدم هذه الورقة توصيات لتوعية الطلاب فيما يتعلق بالسرقة الأدبية كما تقدم أدلة إحصائية لصياغة سياسات وإرشادات لمكافحة الانتحال في مؤسسات التعليم العالي في باكستان. وعلاوة على ذلك، تقدم الورقة توصيات لتقليل الانتحال إلى الحد الأدنى.

- وشهد قسم علوم الكمبيوتر والنظم (DSV) في جامعة ستوكهولم زيادة في عدد الطلاب الأجانب الملتحقين بالبرامج بالإضافة إلى تزايد القلق بشأن مسألة الانتحال في الحرم الجامعي والدورات عبر الإنترنت، وفي ضوء ذلك هدفت دراسة **(Razera, D. ,2011)** [٤٣] إلى معرفة ما إذا كان الوعي والمفاهيم والإدراك للمفاهيم الانتحالية بين الطلاب والمعلمين متساوية في مهام الكتابة والبرمجة، وكذلك كيفية تأثير التدريس عبر الإنترنت والفصول الدراسية في قضية الانتحال. تألف البحث من استبيانات عبر الإنترنت بالإضافة إلى مقابلات شبه منظمة، كان هناك ٧١ مشاركًا (٤٧ طالبًا و٢٤ معلمًا) في المرحلة الأولى من البحث، و١٠١ مشاركًا (٩٧ طالبًا و٤ معلمين) في المرحلة الثانية من البحث. أظهرت النتائج الرئيسة التي تم الحصول عليها أن مسألة الانتحال لم تكن واضحة تمامًا لكل من الطلاب والمعلمين.

- وركزت دراسة **(Kim, A., & Wise, J. M. ,2009)** [٤٤] على قياس تأثير استخدام أدوات كشف الانتحال(Anti-Plagiarism Tools (APT's على سلوك الطلاب ومواقفهم تجاه الانتحال. تم تطوير أداة استطلاعية والتحقق من صحتها من أجل جمع بيانات ذاتية الإبلاغ عن التصورات / المواقف والسلوك والمعتقدات والحكم الأخلاقي فيما يتعلق بالانتحال واستخدام أدوات كشف الانتحال (APT's). تم تعميم الاستبيان على طلاب قسم البكالوريوس في جامعة جنوب شرق للبحوث، مما أسفر عن معدل استجابة من ٧٢,٣ ٪ (ن = ١٣٣). وجدت النتائج ترابطًا كبيرًا بين إدراك APT وسلوك الانتحال، والحكم الأخلاقي، وتبرير السلوك غير الأخلاقي.

- كما ذهبت دراسة **(Melissa M. Dearth. ,2004)**[٤٥]إلي تحديد فهم الطلاب في المدارس العليا عن الانتحال، شارك في هذه الدراسة (٤٦) طالبًا في مدرسة ثانوية ريفية في الغرب الأوسط. أجاب الطلاب البالغ عددهم ٤٦ عن أسئلة الاستطلاع المتعلقة بالانتحال قبل التعليم المباشر، في شكل محاضرة، حول الموضوع، كما التقى خمسة من هؤلاء الطلاب بالباحث قبل وبعد تقديم المادة في مقابلة جماعية. تم جمع البيانات من هذه الاستطلاعات والمقابلات لمعرفة ما إذا كان هناك تغيير في فهم الانتحال وكيف يمكن تجنبه حيث. أشارت البيانات المأخوذة من البحث إلى أن الطلاب زادت معرفتهم بالانتحال وكيف يمكن تجنبه.

**ومن خلال استعراض الدراسات ذات الصلة بالموضوع يتبين ما يلي:**

١. تنوعت الدراسات السابقة إلى دراسات تتعلق بتوعية الطلاب بالانتحال العلمي من خلال التدريب في البيئة الرقمية، ودراسات تتعلق بمعرفة ووعى الطلاب بالانتحال العلمي.

٢. قلة الدراسات التي تتعلق بتوعية الطلاب بالانتحال العلمي من خلال التدريب في البيئة الرقمية – على حد البحث الذي قام به الباحث – مقارنة بالدراسات التي تتعلق بوعي الباحثين والطلاب بالانتحال العلمي.

٣. ندرة الدراسات العربية في مجال المكتبات والمعلومات التي تهتم بالانتحال العلمي، حيث تنوعت ما بين دراسات تهتم بوعي الطلاب **(عيد، ٢٠١٨)**، وأخرى بدور المكتبات في منع الانتحال **(صالح، السيد، ٢٠١٣)**، وأخرى اهتمت بتقييم برمجيات الانتحال **(الجندى، ٢٠١٤)** و **(هيكل، ٢٠١٥)** ، بالإضافة إلى وجود دراسة اهتمت في صياغة عنوانها بقضايا التدريب والمهارات **(عطية، ٢٠١٧)**، إلا أنها لم تشتمل على أي منها وإنما جاء مضمونها عبارة عن شاشات لبرامج الانتحال المجانية ومدفوعة الأجر، ومن ثم لم توجد دراسة عربية اهتمت بتصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية وعى الطلاب بالانتحال العلمي، والتعامل مع برمجيات الانتحال وإكساب الطلاب مهارات التعامل معها.

٤. تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة **(عيد، ٢٠١٨)** في فكرة الموضوع، حيث نشرت تلك الدراسة أثناء إجراء الباحث للمعالجة التجريبية، ولكن بعد الاطلاع عليها، وجد الباحث ثمة اختلاف بين الدراستين؛ حيث اعتمدت تلك الدراسة على الاستبيان كقياس قبليا وبعديا، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي، ومقياس الاتجاه كأدوات أصيلة في المنهج التجريبي، ولا يصح هذا المنهج بدونها أو بعض منها. ومن ثم اختلفت طريقة معالجة الموضوع في كلتا الدراستين.

٥. تعد دراسة **(Jackson, P. , 2006)** من أوائل الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام البرامج التدريبية الإلكترونية في التوعية بالانتحال العلمي، وهي دراسة متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

٦. ندرة الدراسات التي عالجت موضوع الانتحال العلمي باستخدام المنهج التجريبي من خلال الاختبار التحصيلي **( Gomez-Espinosa, M., Francisco, V. & Moreno-Ger, P. , 2016)** مقابل وفرة في الدراسات التي استخدمت المنهج المسحي الميداني من خلال الاستبيان**(عيد، ٢٠١٨)** و**(Holt, E. A., Fagerheim, B., & Durham, S. ,2014)** و **(Kavita, Manoj Kumar Joshi. , 2018)** و **( Starovoytova, D. and Namango, S., 2016)** و **(Starovoytova, D. and Namango, S., 2016)** و **(Azizollah A., et al., 2015)** و **(Prasantha K, Lakshmi S , 2015)** و **(Ramzan, M., et al., 2012)**.

٧. تنوعت الدراسات التي طبقت على الطلاب، ما بين تخصصات الطب **( Strittmatter, C. ve Bratton, V. K. ,2014)** و **(Ghias K, et al, 2014)** والهندسة **( Starovoytova, D. and Namango, S., 2016)** والرياضيات **( Gomez-Espinosa, M., Francisco, V. & Moreno-Ger, P. , 2016)**، بينما ندرت الدراسات التي طبقت على طلاب تخصص المكتبات والمعلومات **(عيد، ٢٠١٨) و (الجندى، ٢٠١٤)**.

٨. استهدفت أغلب الدراسات التي تناولت الكشف عن الانتحال من خلال الأعمال السابقة للآخرين **(Kim, A., & Wise, J. M. ,2009)**، بينما ندرت الدراسات التي تناولت الانتحال الذاتي **(Halupa, C. & Bolliger, D. U. , 2013)**.

٩. أجريت أغلب الدراسات سواء التي تتعلق بتصميم البرامج التدريبية أو تلك التي تهتم بدراسة الوعي عن الانتحال على مستوى دولة باكستان.

١٠. أفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري والمنهجي للبحث، وفى تصميم أدوات جمع البيانات، كما أفاد من النتائج والتوصيات التي انتهت اليها هذه الدراسات في اختيار موضوع البحث الحالي والتخطيط له.

١١. تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت تصميم برنامج تدريبي إلكتروني عن الانتحال العلمي وتجريبه في مجال المكتبات والمعلومات.

## الإطار النظري

إن ممارسة الانتحال وانتهاك حقوق النشر ليست جديدة، حيث كان اعتماد قوانين حقوق التأليف والنشر في القرن السابع عشر وحقوق الملكية الفكرية في القرن العشرين خطوات رئيسة لحماية حقوق المؤلفين والناشرين. ومع ذلك، فإن صوتًا قويًا ضد الانتحال العلمي، كالسرقة الفكرية والجريمة الأكاديمية الخطيرة، لم يبدأ في الظهور إلا في التسعينيات، وقد ورد بالأدبيات العلمية عن مصطلح "الانتحال" تحت أسماء مختلفة، مثل سوء السلوك البحثي، والافتقار إلى السلامة الأكاديمية، واختلاس الملكية الفكرية، والتصنيع الأكاديمي. كما لا يؤثر الانتحال على جودة البحث فحسب، بل يؤثر سلبًا أيضًا على سمعة المؤسسات الأكاديمية. لذلك، تميل المؤسسات الأكاديمية إلى اتخاذ تدابير صارمة لحماية النزاهة المؤسسية والأكاديمية. **(Sutherland-Smith, 2008)**[٤٦]

كما أصبحت برامج كشف الانتحال (مؤشر التشابه) أداة للحكم على الانتحال؛ شائعة للغاية في عملية تقييم الأبحاث في الجامعات في جميع أنحاء العالم، (عادة ما توفر خدمات برمجيات مكافحة الانتحال وسيلة لتقييم مستوى التشابه بين عمل الباحث والمواد المتاحة للجمهور عبر الإنترنت **( Davis, M., & Carroll, J. , 2009)**.[٤٧]

كما إن استخدام برامج كشف الانتحال في المؤسسات الأكاديمية قد أحدث أثرين إيجابيين. أولاً، زيادة الوعي بوجود سرقة أدبية، والكشف عن الانتحال المتعمد. وثانيا، استخدام أساليب بديلة لمنع الانتحال. ومع ذلك، من المهم أن نضع في الاعتبار أن اكتشاف نسبة عالية من مطابقة النص في الأبحاث من خلال هذه البرامج لا يثبت أن الطالب غير صادق على المستوى الأكاديمي. **(Macdonald, R., & Carroll, J. ,2006)**[٤٨]، **(Introna, L., & Hayes, N. ,2007)**[٤٩]، **(Stapleton, P. ،2012)**[٥٠]، وبما أن هذه البرمجيات لا يمكنها قياس نية الانتحال والخبرة البحثية للباحث، فإن تعلم المهارات اللازمة للاستخدام الأخلاقي للمعلومات مهم بنفس القدر **(Lampert, L. , 2014)**[٥١]

وتعد HEC Pakistan أول مؤسسة أكاديمية في منطقة جنوب آسيا التي طورت سياسة كشف الانتحال، وتمكنت من الوصول بحرية إلى برامج مكافحة الانتحال لجامعاتها المعترف بها في عام (HEC-Pakistan, 2007 كما قامت HEC Pakistan في عام ٢٠١٢بتقييد جميع أشكال البحث الأكاديمي للحصول على تصريح من خلال هذا البرنامج قبل التقديم النهائي. تقوم الجامعات بإدارة خدمة هذه البرامج من خلال وحدات أكاديمية وإدارية مختلفة مثل أعضاء هيئة التدريس ومراكز تكنولوجيا المعلومات

والمكتبة المركزية إلخ. كما تتبع مؤسسات التعليم العالي الأخرى في جنوب آسيا خطوات مماثلة؛ على سبيل المثال، اقترحت شركة UGC الهندية أيضًا تنفيذ هذه اللوائح. **(Murtaza, G., et al. ,2013)** [٥٢]

كما اقترح**(Davis, M., & Carroll, J. ,2009)** [٥٣] أربع محاور لمكافحة الانتحال هي: "نهج مؤسسي ثابت تجاه الانتحال، وإزالة أقصى قدر ممكن من الفرص للانتحال، وتثقيف الطلاب بدراسات حول فهم ما هو الانتحال وكيف يمكن تجنبه؛ وتشجيع السلوك الأخلاقي في عملهم الأكاديمي، ويشيرا أيضا إلى أن سياسات الانتحال قد تم تنقيحها في العديد من البلدان لتشمل المسؤولية المؤسسية في ضمان حصول الطلاب على مهارات تجنب الانتحال، بدلاً من مجرد افتراض أن الطلاب يكتسبون هذه المهارات في الجامعة أو يتعلمون المهارات بشكل غير رسمي.

وعن دور اختصاصي المكتبات في الجامعة وما لهم من دور هام في تعزيز ثقافة البحث الأكاديمي الخالية من الانتحال، يقدم اختصاصيو المكتبات الأكاديمية نوعين من الخدمات المتعلقة بالكشف عن الانتحال، حيث يقوم عدد من اختصاصي المكتبات بمساعدة أعضاء هيئة التدريس في الكشف عن الانتحال في مهام الطلاب، وبعضهم الآخر يلعب دوراً مهمًا في إدارة خدمات برامج كشف الانتحال التي تم شراؤها من قبل إداراتهم في الجامعات. **( Piracha, H. A. ,2011)** [٥٤].

ولم يقف دور المكتبة على مجرد تيسير الوصول لمصادر المعلومات بل تعداه الي توفير برمجيات للكشف عن الانتحال، وتحسين وتنمية مهارات الطلاب والباحثين في تجنب الانتحال، حيث تستخدم المكتبات برامج لتعليم محو الأمية المعلوماتية، والتي من بينها برامج تجنب الانتحال كما توفر المكتبات الجامعية أيضا دروسا تعليمية (Tutorials)على مواقعها مثل كيفية صياغة الاستشهادات المرجعية والبحث في الفهارس وتجنب الانتحال أيضا، والتي من شأنها تعليم المستفيدين وتنمية مهاراتهم في التعامل مع مصادر المعلومات**(Gibson, N. S., & Chester-Fangman, C. , 2011)** [٥٥].

## أنواع الانتحال:

لا توجد أشكال واضحة من الانتحال، حيث وجدت الدراسات أن هناك العديد من الطرق التي من خلالها يظهر الانتحال أو عدم الأمانة الأكاديمية في وجهات نظر مختلفة، مثل الغش وعدم الأمانة الأكاديمية، والتعدي على حق المؤلف، وما إلى ذلك.

ويصنف العديد من الكتاب فئات مختلفة من الانتحال الأكاديمي. تتم مناقشة بعضها على النحو التالي:**(الجندى، ٢٠١٤)** [٥٦]، **(Rai,P., Singh A., Bakshi, S. Iqbal. , 2016)** [٥٧]

١. **الانتحال المباشر:** يشير إلى نسخ عمل شخص آخر أو كتابته دون إسناد أو اقتباس عمل المؤلف الأصلي. ويمكن اعتباره نوعا من عدم الأمانة الأكاديمية سواء نسخ فقرة كاملة أو جملة واحدة دون إقرار.
٢. **الانتحال المزيج:** يحدث هذا النوع من الانتحال عندما يعاد تنظيم الكتابات الأصلية في أشكال مختلفة بدلاً من نسخ عمل شخص ما بشكل مباشر.
٣. **إعادة صياغة المفردات:** يتم تعريف إعادة الصياغة على أنها إعادة كتابة صياغة فقرة أو إعادة ترتيب الكتابة في إطار عمل جديد دون الإسناد. وهكذا، فعندما يستبدل الكاتب الكلمات بكلمات أو عبارات مترادفة من النص الأصلي دون إعادة صياغة الجملة الأصلية أو يقوم بتغييرات تجميلية، فإنه يعتبر بمثابة سرقة كتابية.
٤. **الانتحال المجازي:** ويحدث عندما يعيد الكاتب كتابة أو استعارة من مصدر خاص به دون ذكر المصدر الأصلي، فإنه يخضع للانتحال.

٥. **النسخ واللصق:** وفيه يقوم الكاتب بنسخ النص، ولصقه في الكتابة بدون إحالة. وهذا النوع من الانتحال موجود في معظم المشروعات الطلابية.
٦. **الانتحال الذاتي:** ويحدث عندما يعيد المؤلف كتابة كاملة أو أجزاء من كتاباته السابقة أو بياناته بدون الاقتباس في أوراقه البحثية. ولعل القضايا المشتركة في الانتحال الذاتي هي نشر الازدواجية، النشر الزائد، النشر المعزز، النشر المجزأ.

**الأسباب الأساسية للانتحال:**

إن رقمنة مصادر المعلومات والوسائل الجديدة للتواصل والتقدم التكنولوجي توسع من الوصول إلى المحتوى الرقمي وزيادة نسبة الانتحال بين الطلاب عن قصد أو عن غير قصد. ولعل السبب الأكثر شيوعًا للانتحال هو الإهمال وإتمام المهام في آخر لحظة. بالإضافة إلى نقص الوعي حول إعادة الصياغة أو نقص المعرفة حول مصدر الاقتباس الصحيح، أيضا سهولة النسخ واللصق.

ودرس **(Eerkes, D. , 2013)**[٥٨] في دليل جامعة ألبرتا للنزاهة الأكاديمية الأسباب المختلفة لعدم الأمانة الأكاديمية، مثل سوء مهارات الكتابة والمهارات البحثية، وسوء المفاهيم الأساسية والعوامل الخارجية والداخلية والثقافية. تم عد بعض الأسباب الأساسية للانتحال الأكاديمي على النحو التالي:

أ. نقص مهارات الكتابة.
ب. وعدم معرفة قواعد اللغة.
ج. والاستراتيجية غير الفعالة لبناء الكلمات.
د. ومبررات الاستدلال والحجج.
ه. والأهم من ذلك، عادات القراءة السيئة.
و. عدم معرفة طرق الاستشهاد المرجعى.

**الانعكاسات القانونية للانتحال:**

وضعت العديد من الجامعات والمؤسسات مبادئ توجيهية واضحة حول العقوبات على الانتحال المتعمد، حيث حددت جامعة برانفورد (٢٠١٦)[٥٩] بوضوح العقوبات المترتبة على سوء السلوك الأكاديمي؛ إذا ثبت أن أي باحث، سواء كان طالبًا أم هيئة تدريس، بأنه مذنب بالانتحال، فلن يؤثر ذلك على مهنته فحسب، بل قد يواجه استبعادًا دائمًا من الجامعة.

كما شكلت جامعة أكسفورد (٢٠١٦) [٦٠] لوائح تتعلق بإجراء الاختبارات غير الرسمية مثل الأطروحة، مقال أو غيرها من الدورات الدراسية. وذكر أنه إذا كان هناك شك في الانتحال في أي جزء من العمل المقدم، فسيتم اعتباره خرقا للنظام وسيفرض عقوبات صارمة، بما في ذلك عدم الحصول على الدرجة أو الطرد من الجامعة.

وعلى الصعيد العربي، قامت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بوضع مجموعة من الإجراءات لطي قيد بعض من أعضاء هيئة التدريس بها لارتكابهم سرقات علمية من بحوث نشرت بواسطة باحثين من داخل المملكة وخارجها، وتشمل العقوبات: الخصم من الراتب، إلغاء العلاوة، خصم راتب شهر، الايقاف عن العمل. [٦١]

ويبين الدليل الصادر عن (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣) [٦٢] أن عقوبات السرقة العلمية للمنتحل يترتب عليها ما يلي:

١. الفصل من الجامعة.
٢. الإنذار الرسمي.
٣. الرسوب في التكليف المقدم.
٥. إعادة بعض المقررات.
٢. طي القيد لفصل دراسي أو أكثر.
٣. إعادة إعداد جميع الأبحاث.
٤.الرسوب في المقرر.

وأصدرت دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق الضوابط الخاصة بمعايير ونسب الاستلال في بحوث وأطروحات طلاب الدراسات العليا، وتمثلت العقوبة في أنه: إذا ثبت للجنة المركزية أو العلمية أو المقيم العلمي تعمد انتحال الطالب لجهد غيره مدعيا أنه جهده العلمي في أجزاء معينة من الرسالة أو الأطروحة وخاصة في فصول (التطبيقات العملية، والنتائج العملية والتوصيات والخلاصة) يطوى قيد الطالب، وتعاد الرسالة أو الأطروحة إلى الطالب لإعادة الكتابة والصياغة.[٦٣]

واهتم القانون المصري بمجال حماية حقوق الملكية الأدبية والفنية وصدر القانون ٣٥٤ لعام ١٩٥٤، ولقد توالت التعديلات عليه لتواكب المستجدات على صعيد الاتفاقيات الدولية، فصدر قانون حماية حق المؤلف عام ١٩٩٢استهدف التعديل الثالث منه شموله لنوعين من المصنفات، هما المصنفات السمعية والبصرية ومصنفات الحاسب، وتشديد العقوبة المقررة لأي فعل من شأنه المساس بحقوق المؤلفين.[٦٤]

**بناء البرنامج التدريبي لتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي**

إن تصميم التدريب يركز على العلاقة والتفاعلات التي تتم بين المتدربين والمدربين والمواد التدريبية، حيث إن مصمم المنهج التدريبي يقوم بتطوير المواد التدريبية المستخدمة في برامج التدريب بهدف الربط بين العلاقات والتفاعلات التي تتم بين العناصر الثلاثة بأفضل طريقة ممكنة **(الطعانى، ٢٠٠٧)** [٦٤]، ويمكن تحديد أهم الخطوات لتصميم برامج التدريب الإلكترونية والتي تم تناولها في الشكل التالي:

**شكل (١) مراحل تصميم البرنامج التدريبي الإلكتروني للتوعية بالانتحال العلمي**

ومن الشكل السابق رقم (١) يتضح أن كل خطوة في التصميم تعتمد على ما قبلها وما بعدها من خطوات وبالتالي تبدو العملية بأكملها في صورة حلقة مغلقة بمجرد أن تبدأ خطواتها الأولى تستمر باقي العمليات إلى نهايتها ثم تعود مرة أخرى. ويمكن تناول الخطوات السابقة بشيء من التفصيل فيما يلي:

**المرحلة الأولى :(تحليل خصائص المتدربين) :**

تم تحديد خصائص المتدربين، وهم طلاب مقرر موضوع خاص بقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى.

**المرحلة الثانية: تحديد الأهداف العامة للبرنامج التدريبي الإلكتروني:**

تعتبر الأهداف أحد العناصر المهمة لأى برنامج تدريبي وتعتبر عملية تحديد الأهداف من أهم الخطوات الإجرائية في تصميم وإعداد البرامج التدريبية، حيث تفيد في تحديد عناصر المحتوى التدريبي المناسب واختيار الوسائل والأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج التدريبي.**(عثمان، ٢٠٠٢)**[٦٥] حيث تم تحديد الهدف العام للبرنامج من خلال الاطلاع على الأدبيات، والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي والذي يتمثل في: توعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي، ثم قام الباحث بصياغة الأهداف للبرنامج التدريبي بصورة محددة في الأهداف التالية:

بعد الانتهاء من دراسة هذا البرنامج التدريبي يرجى من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١. يوضح المقصود بالانتحال في البحوث العلمية.
٢. يفسر أهمية استخدام برامج كشف الانتحال في البحوث العلمية.
٣. يذكر العديد من برامج كشف الانتحال.
٤. يفرق بين أنواع الانتحال المختلفة.
٥. يتعرف على عقوبات الانتحال.
٦. يتمكن من تسجيل الدخول لبرامج كشف الانتحال.
٧. يتمكن من رفع الملفات على برامج كشف الانتحال.
٨. يتعامل مع الملفات في برامج الانتحال عن طريق النسخ واللصق.
٩. ينشأ قائمة بالفقرات المستبعدة في برامج الانتحال.
١٠. يتمكن من تحرير بيانات الوثائق المدرجة في برامج الانتحال.
١١. يعرض تقارير التطابق بين الملفات المرفوعة والملفات الموجودة بقاعدة بيانات برامج الانتحال.
١٢. يتمكن من استبعاد العبارات والفقرات من نتائج التقارير ببرامج الانتحال.
١٣. يوضح المقصود بصياغة الاستشهادات المرجعية.
١٤. يحدد نمط الاستشهاد المطلوب لصياغة مصدر المعلومات.
١٥. يتمكن من تسجيل الدخول لمواقع صياغة الاستشهادات المرجعية.
١٦. يصيغ الاستشهاد بالكتب من خلال ادخال البيانات الببليوجرافية للكتاب بموقع صياغة الاستشهادات المرجعية.
١٧. يصيغ الاستشهاد بمواقع الانترنت من خلال ادخال بيانات الموقع بموقع صياغة الاستشهادات المرجعية.
١٨. يصيغ الاستشهاد بمقالات الدوريات من خلال ادخال بيانات المقال بموقع صياغة الاستشهادات المرجعية.
١٩. يحفظ صياغة الاستشهاد في صيغة RTF من خلال مواقع صياغة الاستشهادات المرجعية.

٢٠. ينشأ قائمة بالمصادر المستشهد بها وفق نمط الاستشهاد من خلال مواقع صياغة الاستشهادات المرجعية.

**المرحلة الثالثة: تحديد المحتوى التدريبي حيث تضمن البرنامج وحدتين تدريبيتين:**

**جدول (٩) الوحدات التدريبية للبرنامج التدريبي الإلكتروني**

| وحدات البرنامج التدريبي | العناصر الفرعية |
|---|---|
| الوحدة التدريبية الأولى الانتحال العلمي | تعريف الانتحال |
| | أنواع الانتحال |
| | وسائل تجنب الوقوع في الانتحال |
| | قراءة في الارشادات التي تضعها عمادات شؤون الطلاب والبحث العلمي لتجنب الانتحال |
| | دور الجامعات السعودية في فرض العقوبات: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نموذجا |
| | فكرة عامة عن برامج كشف الانتحال وآلية العمل |
| | برامج كشف الانتحال: X ***Plagiarism Checker*** نموذجا |
| | الجهود العربية لإعداد برامج اكتشاف الانتحال |
| الوحدة التدريبية الثانية صياغة الاستشهادات المرجعية | الاستشهادات المرجعية: التعريفات والمفاهيم |
| | وظائف الاستشهادات المرجعية |
| | موقع الاستشهادات المرجعية في العمل |
| | طرق ترقيم الاستشهادات المرجعية |
| | أنماط صياغة الاستشهادات المرجعية |
| | الاستشهادات المرجعية في البيئة الرقمية: موقع http://www.cite.com نموذجا |

**المرحلة الرابعة: تصميم وتنفيذ البرنامج التدريبي الإلكتروني:**

تم في هذه المرحلة تطبيق "البرنامج التدريبي الإلكتروني توعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي" من خلال نظام إدارة التعلم (Desire2Learn) على عينة الدراسة. وذلك من خلال تسجيل الطلاب على النظام من خلال البريد الإلكتروني الجامعي الخاص بكل طالب حتى يتمكنوا من الوصول للمحتوى التدريبي من أي مكان وفي أي وقت.

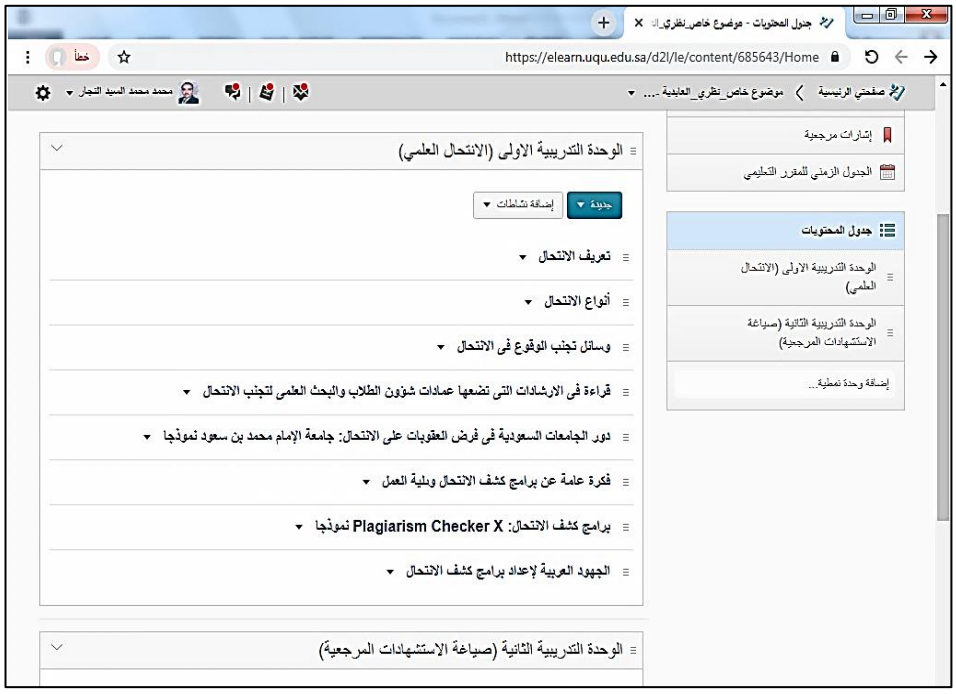
جدول المحتويات - موضوع خاص_نظري_ال
https://elearn.uqu.edu.sa/d2l/le/content/685643/Home
صفحتي الرئيسية
موضوع خاص_نظري_العابدية -...
محمد محمد السيد النجار
إشارات مرجعية
الجدول الزمني للمقرر التعليمي
جدول المحتويات
الوحدة التدريبية الاولى (الانتحال العلمي)
الوحدة التدريبية الثانية (صياغة الاستشهادات المرجعية)
إضافة وحدة نمطية...
الوحدة التدريبية الاولى (الانتحال العلمي)
جديدة
إضافة نشاطات
تعريف الانتحال
أنواع الانتحال
وسائل تجنب الوقوع فى الانتحال
قراءة فى الارشادات التى تضعها عمادات شؤون الطلاب والبحث العلمى لتجنب الانتحال
دور الجامعات السعودية فى فرض العقوبات على الانتحال: جامعة الإمام محمد بن سعود نموذجا
فكرة عامة عن برامج كشف الانتحال ودلية العمل
برامج كشف الانتحال: Plagiarism Checker X نموذجا
الجهود العربية لإعداد برامج كشف الانتحال
الوحدة التدريبية الثانية (صياغة الاستشهادات المرجعية)

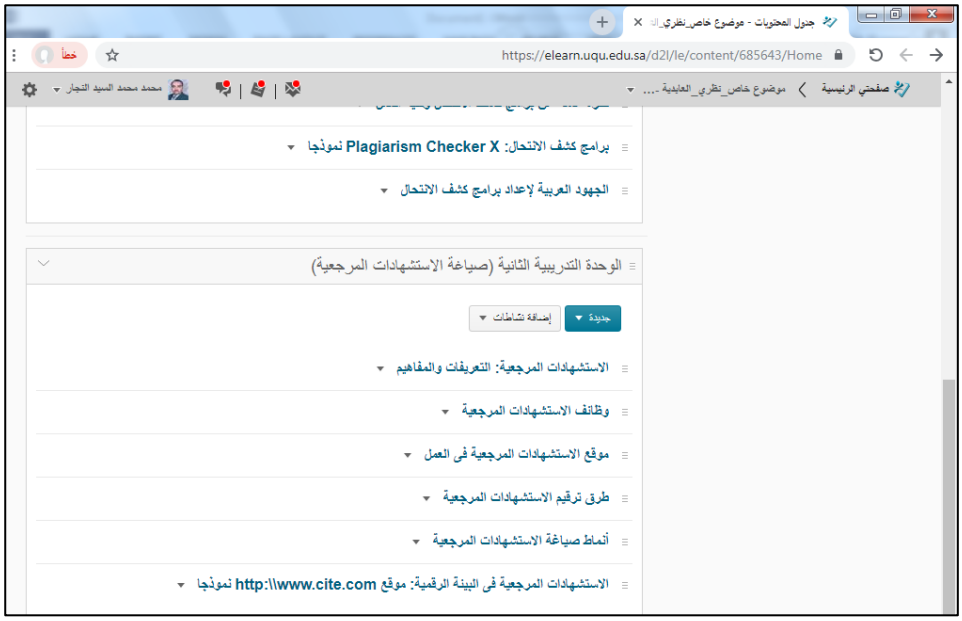
جدول المحتويات - موضوع خاص_نظري_ال
https://elearn.uqu.edu.sa/d2l/le/content/685643/Home
صفحتي الرئيسية
موضوع خاص_نظري_العابدية -...
محمد محمد السيد النجار
برامج كشف الانتحال: Plagiarism Checker X نموذجا
الجهود العربية لإعداد برامج كشف الانتحال
الوحدة التدريبية الثانية (صياغة الاستشهادات المرجعية)
جديدة
إضافة نشاطات
الاستشهادات المرجعية: التعريفات والمفاهيم
وظائف الاستشهادات المرجعية
موقع الاستشهادات المرجعية فى العمل
طرق ترقيم الاستشهادات المرجعية
أنماط صياغة الاستشهادات المرجعية
الاستشهادات المرجعية فى البيئة الرقمية: موقع http:\\www.cite.com نموذجا

**شكل (٢) شكل يوضح المحتوى التدريبي بنظام إدارة التعلم (Desire2Learn)**

**المرحلة الخامسة: صدق البرنامج:**

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في مجال المكتبات والمعلومات لإبداء الرأي حول النقاط التالية:

أ. مناسبة البرنامج لتحقيق أهدافه.
ب. مناسبة محتوى البرنامج للطلاب.
ج. مدة ومناسبة المادة التدريبية.
د. مناسبة وتنظيم محتوى البرنامج.

وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم الخاصة بالبرنامج ما بين (٧٢ % - ٩٣ %) وهي نسبة عالية تشير إلى صدق البرنامج.

**المرحلة السادسة :تقييم البرنامج:**

بعد استكمال تصميم البرنامج تأتي عملية تقييم محتويات البرنامج للتأكد من دقتها وفعاليتها ووضوحها.

**المرحلة السابعة :تعديل البرنامج:**

تتمثل هذه الخطوة لمراجعة نقاط القوة ونقاط الضعف، بالبرنامج، بهدف زيادة فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني.

**عرض ومناقشة النتائج:**

للتحقق من صحة الفروض الإحصائية للدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وذلك للتعرف على مستوى الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج.

**التحقق من صحة الفرض الأول:**

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم علم المعلومات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي المرتبط بتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي لصالح التطبيق البعدي".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار (ت) لبيان الفروق في الاختبار البعدي للتحصيل والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

**جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (ن=٢٥)**

| التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| قبلي | ٢٥ | ١٢,٤٧ | ٢,٥٤ | ١٣,٠٧ | ٠,٠١ |
| بعدى | ٢٥ | ٢٤,٧٨ | ٢,٩٨ | | |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي المرتبط بتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، الذي بلغ متوسطة (٢٤,٧٨) في مقابل (١٢,٤٧) للتطبيق القبلي، وبلغت قيمة "ت" (١٣,٠٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن البرنامج التدريبي الإلكتروني حقق أثرا كبيرا في تحصيل الطلاب، وبناء عليه يتم قبول الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم علم المعلومات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي وذلك لصالح التطبيق البعدي".

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لاختبار التحصيل المعرفي، وذلك بهدف معرفة مدى فاعلية البرنامج الإلكتروني في تحصيل الطلاب للجانب المعرفي، حيث تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك، والتي حددها بلاك بـ (١,٢) كمؤشر لفاعلية البرنامج التدريبي، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} + \text{س}}{\text{د}}$$

حيث س= متوسط درجات الاختبار البعدي.
ص= متوسط درجات الاختبار القبلي.
د= النهاية العظمى لدرجة الاختبار.

ويوضح جدول (١١) البيانات التي توصل إليها الباحث.

**جدول (١١) نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار التحصيل المعرفي لتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي في التطبيقين القبلي والبعدي**

| المتغير | متوسط درجات الاختبار القبلي | متوسط درجات الاختبار البعدي | نسبة الكسب المعدل |
|---|---|---|---|
| الاختبار التحصيلي | ٢٦,٠١ | ٥٤,٧١ | ١,٢١ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن نسبة الكسب المعدل لاختبار التحصيل المعرفي بلغت (١,٢١) وهي نسبة أعلى من الحد الأدنى للفاعلية كما حددها بلاك بـ (١,٢).

في ضوء ما سبق يتضح صحة الفرض الأول للبحث والمنصوص عليه سابقاً، كما دلت نسبة الكسب المعدل على فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على:

**ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في التحصيل المعرفي المرتبط بتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي؟**

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (١٠) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، لصالح التطبيق

البعدي، مما يعد مؤشراً يدل على فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية الجانب المعرفي لطلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي، وقد يرجع ذلك إلى:

١- وضوح الأهداف الخاصة بالوحدات التدريبية للبرنامج الإلكتروني، وصياغتها في عبارات واضحة يمكن قياسها، وإطلاع الطالب عليها قبل البدء في دراسة البرنامج، مما يؤدي إلى معرفته بما هو متوقع منه بعد انتهائه، وبالتالي يسعى جاهدا إلى تحقيقها.
٢- عرض المحتوى التدريبي في شكل وحدات تعليمية، بحيث يكون المحتوى متدرجا من السهل إلى الصعب مشتملا على مادة علمية نظرية وتطبيقية، الأمر الذي ساعد بدوره على فهم الطلاب لمحتوى البرنامج.
٣- الطريقة التي تم من خلالها تقديم محتوى البرنامج، حيث تم تقديمه من خلال بيئة تدريب إلكترونية، تتميز باحتوائها على العديد من العناصر مثل: الصور الثابتة، والصوت، ولقطات الفيديو، وغيرها من العناصر التي تعمل على جذب وتركيز انتباه الطلاب نحو المحتوى التدريبي، وتتيح فرصاً أكبر للتعلم مما يساهم في زيادة التعلم لدى الطلاب.
٤- أتاح البرنامج التدريبي للطلاب الفرصة في دراسة المحتوى، وفقاً لمهاراته، وسرعته في التعلم، حتى يصل إلى مستوى التمكن المطلوب، كما يتيح له فرصا متكررة لإعادة دراسة كل وحدة على حدة إذا لم يحقق مستوى التمكن المطلوب في الاختبار البعدي له، وبالتالي انعكس على درجاته في الاختبار التحصيلي.
٥- البيئة المناسبة للتدريب، حيث تم تدريب الطلاب بإحدى معامل كلية الحاسب الآلي ونظم المعلومات على أثر انتقال قسم علم المعلومات إلى تلك الكلية والتي حتما تختلف في بنية معاملها عن كلية العلوم الاجتماعية والذي كان قسم علم المعلومات واحدا من أقسامها.
٦- توفير البرنامج للعديد من الاختبارات، مثل الاختبار القبلي والبعدي، وإعطاء الطالب تقريرًا بالدرجة التي حصل عليها، ونسبتها المئوية في نهاية كل اختبار، وتزويد الطالب بالتغذية الراجعة المناسبة عند الإجابة عنها، كل ذلك ساعد في بقاء الإجابات الصحيحة، والتقليل من الإجابات الخطأ لديه، وبالتالي انعكس على مستوى تحصيله.
٧- إمكانية تواصل الطلاب مع الباحث في أي وقت عبر مجموعة الواتساب WhatsApp والبريد الإلكتروني للإجابة عن أية استفسارات.

**التحقق من صحة الفرض الثاني:**

ينص الفرض الاحصائي الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم علم المعلومات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات كشف الانتحال العلمي لصالح التطبيق البعدي".

**جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي (ن=٢٥)**

| التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| قبلي | ٢٥ | ١٤,٦٢ | ٢,٦٨ | ١١,٢١ | ٠,٠١ |
| بعدي | ٢٥ | ٢٥,٤١ | ٢,٨٩ | | |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات كشف الانتحال العلمي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، الذي بلغ متوسطة (٢٥,٤١) في مقابل (١٤,٦٢) للتطبيق القبلي، وبلغت

قيمة "ت" (١١,٢١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن البرنامج التدريبي الإلكتروني حقق أثرا كبيرا في تنمية مهارات كشف الانتحال، وبناء عليه يتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث، والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم علم المعلومات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات كشف الانتحال العلمي لصالح التطبيق البعدي".

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبطاقة ملاحظة الأداء العملي، وذلك بهدف معرفة مدى فاعلية البرنامج الإلكتروني على الأداء العملي لمهارات كشف الانتحال العلمي، حيث تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك، ويوضح جدول (١٣) البيانات التي توصل إليها الباحث.

**جدول (١٣) نسبة الكسب المعدل لبلاك لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات كشف الانتحال العلمي في التطبيقين القبلي والبعدي**

| المتغير | متوسط الدرجات القبلية | متوسط الدرجات البعدية | نسبة الكسب المعدل |
|---|---|---|---|
| بطاقة الملاحظة | ٩,٤١ | ٢٤,٣٢ | ١,٢٣ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) أن نسبة الكسب المعدل لبطاقة ملاحظة الأداء العملي بلغت (١,٢٣) وهي نسبة أعلى من الحد الأدنى للفاعلية كما حددها بلاك بـ (١,٢).

في ضوء ما سبق يتضح صحة الفرض الثاني للبحث والمنصوص عليه سابقاً، كما دلت نسبة الكسب المعدل على فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على:

**ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية الأداء العملي لمهارات كشف الانتحال العلمي لدى طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى؟**

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (١٢) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي، والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات كشف الانتحال العلمي، لصالح التطبيق البعدي، مما يعد مؤشراً يدل على فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية الأداء العملي لمهارات كشف وتجنب الانتحال العلمي لدى طلاب العينة، وقد يرجع ذلك إلى:

١. ارتباط هذه النتيجة بالتقدم الذي حدث في الجانب المعرفي لتنمية وعي الطلاب، حيث إن تنمية الجانب المعرفي يساعد في تحسن الأداء العملي لدى الطلاب.
٢. الطريقة التي تم من خلالها تنظيم المهارات داخل البرنامج التدريبي، حيث تم تقسيمها إلى خطوات، وأداءات بسيطة متسلسلة، ومترابطة، وذلك من خلال تقسيم المهارة الرئيسة إلى مهارات فرعية تؤدي في النهاية إلى تحقيق أداء المهارة الرئيسة، مما سهل على الطلاب تعلمها، وممارستها، وبالتالي إتقانها.
٣. تصميم البرنامج الإلكتروني والذي يعتمد على التعليم الفردي، يتيح لكل طالب التدريب على كل مهارة وفقاً لسرعته، وتكرارها العديد من المرات على جهاز الكمبيوتر الخاص به، بعيداً عن زملائه، دون الخجل منهم أو من عضو هيئة التدريس، مما يساعد الطالب على الوصول إلى درجة إتقان عالية.
٤. توفير البرنامج الإلكتروني للعديد من الأنشطة العملية والتي توجه الطالب إلى القيام بالأداء العملي لمجموعة مهام فرعية التي من شأنها التوصل لأداء جميع المهارات.

٥. تصميم البرنامج الإلكتروني اعتمد على عرض العديد من الوسائط التي تتكامل مع بعضها لعرض المهارات، والتي من أهمها لقطات الفيديو، مما أدى إلى إتقان المهارات بصورة ميسرة، انعكس بدوره على أدائهم لمهارات بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي.
٦. إتاحة البرنامج للطالب فرص التدريب العملي على المهارة، بأساليب مختلفة دون التعرض لأية ضغوط، مما ساهم في تكوين بنية معرفية سليمة عن مراحل الأداء المهاري، وإتاحة الوقت الكافي وصولاً إلى مستوى الإتقان.

**التحقق من صحة الفرض الثالث:**

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم علم المعلومات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو البرنامج التدريبي الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي."

**جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه (ن=٢٥)**

| التطبيق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| قبلي | ٢٥ | ١١,٤٢ | ٢,٤٥ | ١١,١١ | ٠,٠١ |
| بعدي | ٢٥ | ٢٣,٢١ | ٢,٨٨ | | |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب لمقياس الاتجاه نحو البرنامج التدريبي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، الذي بلغ متوسطة (٢٣,٢١) في مقابل (١١,٤٢) للتطبيق القبلي، وبلغت قيمة "ت" (١١,١١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن البرنامج التدريبي الإلكتروني حقق أثرا كبيرا في التوعية بالانتحال العلمي، وبناء عليه يتم قبول الفرض الثالث من فروض البحث، والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم علم المعلومات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو البرنامج الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي ".

كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لمقياس الاتجاهات، حيث تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك، ويوضح جدول (١٥) البيانات التي توصل إليها الباحث.

**جدول (١٥) نسبة الكسب المعدل لبلاك لمقياس الاتجاهات**

**للبرنامج التدريبي في التطبيقين القبلي والبعدي**

| المتغير | متوسط الدرجات القبلية | متوسط الدرجات البعدية | نسبة الكسب المعدل |
|---|---|---|---|
| مقياس الاتجاهات | ٨,٤١ | ٢١,٣٠ | ١,٢٢ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أن نسبة الكسب المعدل لمقياس الاتجاهات بلغت (١,٢٢)، وهي نسبة أعلى من الحد الأدنى للفاعلية كما حددها بلاك بـ (١,٢).

في ضوء ما سبق يتضح صحة الفرض الثالث للبحث والمنصوص عليه سابقاً، كما دلت نسبة الكسب المعدل على فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على:

**ما فاعلية البرنامج الإلكترونى المقترح فى تنمية اتجاه طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى نحو البرنامج التدريبى؟**

وقد يعزى تحسن اتجاه الطلاب نحو البرنامج التدريبي إلى:

١. أن استخدام التدريبات العملية لبرامج الانتحال ومواقع صياغة الاستشهادات المرجعية تعد بيئة إلكترونية جديدة بالنسبة للطلاب، مما أثار دافعيتهم وتولد لديهم الفضول للتعلم والتعرف على هذه البرمجيات الجديدة.
٢. أن تدريب الطلاب على بعض مهارات برمجيات الانتحال ومواقع صياغة الاستشهادات المرجعية وممارستهم لهذه المهارات قد عمق لديهم الإحساس بأهمية توظيف هذه البرمجيات والمواقع في التدريس، وعمق لديهم الرغبة في التدريب، وأدى إلى التغلب على حاجز الرهبة لدى هؤلاء الطلاب من التعامل مع تلك البرمجيات والمواقع.
٣. أن طريقة التدريب وتعدد المصادر المستخدمة ساعدتهم على تكوين اتجاه إيجابي وفعال نحو الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة.

**توصيات الدراسة:**

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم وضع بعض التوصيات:

١. تعزيز مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب.
٢. أن تتضمن المقررات الدراسية مثل مقرر (مناهج البحث في علم المعلومات) وحدة دراسية عن "الانتحال العلمي"
٣. تشجيع الطلاب على استخدام مواقع صياغة الاستشهادات المرجعية وإكسابهم مهارات التعامل معها.
٤. أن تقوم أقسام المكتبات والمعلومات بتدريب طلابها على برامج الانتحال وإكسابهم مهارات التعامل معها.
٥. أن تقوم مؤسسات المعلومات بإتاحة دروسًا تعليمية على مواقعها للتعريف بأنماط صياغة الاستشهادات المرجعية وبرمجيات الانتحال وكيفية التعامل معها.
٦. أن تقوم الجامعات بوضع سياسات يعلن عنها للطلاب والباحثين والتي من شأنها فرض عقوبات على من يقوم بالانتحال.

**دراسات مقترحة:**

١. تطبيقات برمجيات الانتحال على الهواتف الذكية: دراسة تحليلية مقارنة.
٢. فاعلية جولة إرشادية بموقع المكتبة لتوعية الطلاب بالانتحال العلمي: دراسة تجريبية.

**قائمة المصادر المستشهد بها:**


1- McGowan, U. (2008). "International students: A conceptual framework for dealing with unintentional plagiarism". In T. S. Roberts (Ed.), Student plagiarism in an online world: Problems and solutions. P 93. Hershey: Informaton Science Reference

2- Guo, X. (2011). "Understanding student plagiarism: An empirical study in accounting education". Accounting Education: An International Journal, 20(1). P 19.

3- Lewis, B.R., Duchac, J.E. & Beets, S.D. (2011). "An academic publisher's response to plagiarism". Journal of Business Ethics, 102. P 491.

4- Szabo, A. & Underwood, J. (2012). "Cybercheats: Is information and communication technology fuelling academic dishonesty?" Active Learning in Higher Education, 5(2). P 186.

٥- من أمثلة ذلك"

٦- ميثاق النزاهة الأكاديمية الصادر عن جامعة زايد:

7- https://www.zu.ac.ae/main/ar/Student_Affairs/Academic_Integrity/index.asp [12 أغسطس ٢٠١٨]

٨- ميثاق النزاهة الأكاديمية الصادر عن الجامعة الأمريكية بالعراق:

9- https://auis.edu.krd/ar/ [12 أغسطس ٢٠١٨]

١٠-سياسة الإخلال بالسلوك الأكاديمي للطلبة بجامعة السلطان قابوس

11-https://www.squ.edu.om/Portals/17/Student%20Academic%20Misconduct_Arabic_%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1293-2016.pdf?ver=2017-03-12-094249-913 [12 أغسطس ٢٠١٨]

12-Löfström, E. & Kupila, P. (2013). "The instructional challenges of student plagiarism". Journal of Academic Ethics, 11(3). P 234.

١٣-آثر الباحث استخدام كلمة توعية بدلا من الوعي نظرا لما تهدف إليه الأولى في بؤرة اهتمامها إلى التزود بالمعرفة وإكساب واكتساب الخبرة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه في تزويد طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالمعرفة عن "الانتحال الأكاديمي" في حين تشير الثانية (الوعي) إلى ما لدى الإنسان من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم. وقد يكون الوعي وعيا زائفا، وذلك عندما تكون أفكار الإنسان ووجهات نظره ومفاهيمه غير متطابقة مع الواقع، وقد يكون جزئيا، وذلك عندما تكون الأفكار والمفاهيم مقتصرة على جانب أو ناحية معينة في الموضوع.

١٤-عبد الهادى، محمد فتحى (٢٠٠٣). البحث ومناهجه فى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص ١١٦.

١٥-بدر، أحمد. (١٩٩٤). أصول البحث العلمى ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. ص ٢٨١.

١٦-ملحق (١)

١٧-زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣). التدريس: نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب. ص ٥٦٩

١٨-ملحق (٢)

١٩-ملحق (٣)

٢٠-زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣). مصدر سابق. ص ٥٤.

٢١-الكردي، أحمد السيد. (٢٠١٠). التدريب الإلكتروني، ٢٠١٠م، متاح علي الرابط التالي:

22-http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/68625/posts/127750 [15 aug. 2018[

٢٣-شحاته، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص ٣٠٢

24-Kavita, M. Joshi. (2018) "Plagiarism Awareness Among Post Graduate Students of Select Universities of Haryana". Journal of Advancements in Library Sciences.; 5(1): P 80.

٢٥-عيد، سهير عبد الباسط. (٢٠١٨). "تنمية وعى طلاب قسم علوم المعلومات بجامعة بنى سويف بالانتحال العلمي: دراسة تجريبية". مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س٣٨، ع٤. ص ص٨١-١٠٩.

٢٦-عطية، جمال سليمان.، عبداللاه، عنت صلحى، والزغبي، أمل عبد المحسن ابراهيم. (٢٠١٧). "استخدام برامج كشف الانتحال Plagiarism Dictation لتحقيق النزاهة العلمية: رؤية تدريبية في ضوء مهارات التعلم الذاتي." دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص. ص ص ١٦٣-١٧٤

٢٧-هيكل، وليد محمد. (٢٠١٥). "استخدام أدوات اكتشاف السرقات العلمية ببحوث المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للتخطيط لأداة اكتشاف النص العربي". الاتجاهات الحديثة في المكتبات. مج ٢٢، ع ٤٣. ص ص ٢٨٣-٣١٩.

٢٨-الجندي، محمود عبد الكريم. (٢٠١٤). "برامج اكتشاف الانتحال في البيئة الرقمية المتاحة عبر الويب: دراسة تقييمية." المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. مج١، ع٢، ص ص ٣٤-٩٣.

٢٩-صالح، عماد عيسى، السيد، أمانى محمد. (٢٠١٣). "دور المكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها: دراسة استكشافية لخدمات المكتبات وبرمجيات كشف الانتحال". مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س٣٣، ع٢. ص ص ٥-٣٨.

30-Gi Z. Liu, et al. (2018). " Cultivating Undergraduates' Plagiarism Avoidance Knowledge and Skills with an Online Tutorial System" Journal of Computer Assisted Learning. 43: 150-161

31-Han, L. Yen. (2017). "Design and Implementation of a Campus-Wide Online Plagiarism Tutorial: Role played by the Library in an emerging research institution in Saudi Arabia". ResearchGate. [22 Aug. 2018[

32-Gomez-Espinosa, M., Francisco, V. & Moreno-Ger, P. (2016). "The Impact of Activity Design in Internet Plagiarism in Higher Education". Media Education Research Journal, 24(48): 39-47.

33-Holt, E. A., Fagerheim, B., & Durham, S. (2014). "Online plagiarism training falls short in biology classrooms". CBE - Life Sciences Education, 13(1): 83-89.

34-Daly C., Horgan J. M. (2007). "Profiling the PlaGgiarists: An Examination of the Factors that Lead Students to Cheat". Journal of Educational Computring Research, 36(1): 39-50

35-Olt, M. (2007). "A new design on plagiarism: Developing an instructional design model to deter plagiarism in online courses". (Doctoral dissertation). Available from ProQuest Dissertations and Theses database. (UMI No. 3277651(

36-Jackson, P. (2006). "Plagiarism instruction online: Assessing undergraduate students' ability to avoid plagiarism". College and Research Libraries, 67(5): 418-428.

37-Kavita, Manoj Kumar Joshi. (2018). "Plagiarism Awareness Among Post Graduate Students of Select Universities of Haryana". Journal of Advancements in Library Sciences; 5(1): 80–84.

38-Eva Jereb E. et al. (2018). "Factors influencing plagiarism in higher education: A comparison of German and Slovene students". PLOS ONE .

39-Camara, S. K., el. (2017). "Predicting students' intention to plagiarize: An ethical theoretical framework". Journal of Academic Ethics, 15(1): 43-58.

40-Jereb E, et al. (2017). "Gender differences and the awareness of plagiarism in higher education". Social Psychology of Education. Soc. Psychol. Educ.:149-157

41-Low, H. (2017). "Defining plagiarism: Student and staff perceptions of a grey concept". South African Journal of Higher Education, 31(5): 116-135. Retrieved from http://dx.doi.org/10.28535/315-580 [25 Aug. 2018[

42-Starovoytova, D. and Namango, S. (2016). “Viewpoint of Undergraduate Engineering Students on Plagiarism”, Journal of Education and Practice,.7,.31: 23

43-Idiegbeyan-ose, J., Nkiko, C., & Osinulu, I. (2016) "Awareness and Perception of Plagiarism of Postgraduate Students in Selected Universities in Ogun State, Nigeria". Library Philosophy and Practice (e-journal). Paper 1322. http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1322 1322p [27 Aug. 2018[

44-Azizollah A., et al. (2015). "Students’ Awareness of Plagiarism Instances; Case Study-Isfahan University of Medical Sciences, Iran". World Journal of Medical Sciences 12 (1): 42-44

45-Prasantha K, Lakshmi S (2015). "Awareness on plagiarism among research scholars of Sri Venkateshwara University: A study". IOSR Journal of Humanities and Social Science. 20(3): 55–59.

46-Strittmatter, C. ve Bratton, V. K. (2014). "Plagiarism awareness among atudents: Assessing integration of ethics theory into library instruction". College & Research Libraries, 75 (5): 736-752.

47-Ghias K, Lakho GR, Asim H, Azam IS, Saeed SA. (2014)." Self-reported attitudes and behaviours of medical students in Pakistan regarding academic misconduct: a cross-sectional study". BMC Medical Ethics 15(1):43

48-Halupa, C. & Bolliger, D. U. (2013). "Faculty perceptions of student self-plagiarism: An exploratory multi-university study". Journal of Academic Ethics, 11(4): 297-310 .

49-Murtaza, G., et al. (2013). "Evaluation of student's perception and behavior towards plagiarism in Pakistani universities". Acta Bioethica, 19(1): 125–130 .

50-Ramzan, M., et al. (2012). “Awareness about Plagiarism amongst University Students in Pakistan.” Higher Education 64 (1): 73–84.

51-Razera, D. (2011). "Awareness, attitude, and perception of plagiarism among students and teachers at Stockholm University: (Master’s thesis, Stockholm University, Sweden). Retrieved from http://www.diva-portal.org/smash/ get/diva2:432681/ [23 Aug. 2018[

52-Kim, A., & Wise, J. M. (2009). "Measuring College Students’ Perceptions and Attitudes toward Anti-Plagiarism Detection Tools and

Their Behaviors, Beliefs, and Moral Judgment regarding Plagiarism". In M. Simonson (Ed.), Proceedings of the Annual Convention of the Association for Educational Communications and Technology: Vol.1 (p.256– 264). Retrieved from http://www. aect.org/publications/proceedings/2009.asp? id=1 [ 22 Aug. 2018[

53- Melissa M. Dearth. (2004) Increasing Student Awareness and Knowledge of Plagiarism. (Master's thesis, of Arts in Education Program of Defiance College in partial fulfillment). Retrieved from https://etd.ohiolink.edu/rws_etd/document/get/def1281547263/inline [25 Aug. 2018[

54- Sutherland-Smith, W. (2008). Plagiarism, the Internet, and student learning: improving academic integrity. New york: Routledge. P 21

55- Davis, M., & Carroll, J. (2009). "Formative feedback within plagiarism education: Is there a role for text-matching software" International Journal for Educational Integrity, 5(2). P 60 .

56- Macdonald, R., & Carroll, J. (2006). "Plagiarism—a complex issue requiring a holistic institutional approach". Assessment & Evaluation in Higher Education, 31(2). P 233.

57- Introna, L., & Hayes, N. (2007). "International students and plagiarism detection systems: Detecting plagiarism, copying, or learning?" In T. S. Roberts (Ed.), Student plagiarism in an online world: Problems and solutions. P 109.

58- Stapleton, P. (2012). "Gauging the effectiveness of anti-plagiarism software: An empirical study of second language graduate writers". Journal of English for Academic Purposes, 11(2). P 126.

59- Lampert, L. (2014). Combating student plagiarism: An academic librarian's guide. Oxford: Elsevier Science & Technology. P 45

60- Murtaza, G., et al. (2013)." Evaluation of student's perception and behavior towards plagiarism in Pakistani universities". Acta Bioethica, 19(1). P 126.

61- Davis, M., & Carroll, J. (2009). Opcit. P 80

62- Piracha, H. A. (2011). "Plagiarism at a glance: a case study of University of the Punjab". Journal of the Bangladesh Association of Young Researchers, 1(1). P 127 .

63-Gibson, N. S., & Chester-Fangman, C. (2011)."The librarian's role in combating plagiarism". Reference Services Review, 39(1). P 133.

٦٤-الجندي، محمود عبد الكريم. (٢٠١٤). مصدر سابق. ص ص ٥٠-٥١

65-Rai,P., Singh A., Bakshi, S. Iqbal. (2016). "Plagiarism in Academia is Ignorance or Mensrea: A Contemplation". World Digital Libraries, 9(1): 33–34

66-Eerkes, D. (2013). "Academic Integrity Handbook. University of Alberta, United States". Available at <http://www.tie.ualberta. ca/~/media/tie/Documents/AI_Handbook. pdf>. [29 Aug. 2018[

67-Penalties for Plagiarism University of Bradford. Available at <http://Www.Brad.Ac.Uk/ Library/Help/Plagiarism/Penalties-ForPlagiarism ،</

68-"Plagiarism at Oxford University Press". Available at http://www.ox.ac.uk/students/academic/ guidance/skills/plagiarism [29 Aug. 2018[

٦٩-المصدر: https://ajel.sa/rNs4td [29 Aug. 2018]

٧٠-جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية. عمادة التقويم والجودة سلسلة دعم التعلم ١٤٣٣. ص٢٠

٧١-المصدر: https://www.rdd.edu.iq/rdd/index.php [ 25 أغسطس ٢٠١٨]

٧٢-المصدر: https://www.f-law.net/law/ [ 25 أغسطس ٢٠١٨]

٧٣-الطعانى، حسن أحمد. (٢٠٠٧). التدريب: مفهومه وفعاليته. الأردن: دار الشروق. ص ١٧

٧٤-عثمان، السعيد جمال (٢٠٠٢). مبادئ التدريس. ط١. القاهرة، دار النهضة العربية

## ملحق (١)
## الصورة النهائية للاختبار التحصيلي

**اختر الإجابة الصحيحة**

**١. تعرف الاستشهادات المرجعية بأنها:**
أ. إشارات غير ببليوجرافية.
ب. إشارات ببليوجرافية.
ج. إشارة إلى غير النص.

**٢. للاستشهادات المرجعية أهمية كبيرة في بيئة البحث العلمي بسبب:**
أ. الإعراب عن الولاء للرواد في مجال التخصص.
ب. تفيد في عدم دعم الحجج والبراهين.
ج. تفيد في عدم انتقاد الأعمال السابقة.

**٣. تشتمل استشهادات الكتب على ثلاثة أجزاء رئيسة هي:**
أ. المؤلف والعنوان وبيانات النشر.
ب. المؤلف والسلسة وعدد الصفحات.
ج. المؤلف والعنوان والسلسلة.

**٤. الصياغة التالية لأي مصدر وفقا لدليل MLA:**
**الاسم الشخصي للمؤلف. اسم الموقع. الناشر، تاريخ النشر، URL**
أ. صفحة من موقع لمؤلف معروف.
ب. موقع لمؤلف غير معروف.
ج. موقع لمؤلف معروف.

**٥. الصياغة التالية لأي مصدر وفقا لدليل APA:**
النجار، محمد محمد (٢٠١١). **معايير تقييم البرمجيات مفتوحة المصدر فى المكتبات: دراسة استكشافية. في. عالم المصادر المفتوحة وبرمجياتها: دراسات تأصيلية.** (ص ص ٢٢٧ ـــ ٢٥٤). الإسكندرية دار الثقافة العلمية.
أ. كتاب صدر ضمن عدة أجزاء.
ب. كتاب صدر ضمن سلسلة.
ج. فصل من كتاب.

**٦. الصياغة التالية وفقا لأي دليل من أدلة صياغة الاستشهادات المرجعية:**
النجار، محمد محمد. (يونيو ٢٠١٢). " بناء قاموس إلكتروني ناطق بمصطلحات علم المكتبات والمعلومات باستخدام برامج الوسائط المتعددة: دراسة تطبيقية" **مجلة بحوث كلية الآداب،** جامعة المنوفية. عدد خاص. ٦٥ ص.

أ. MLA
ب. APA
ج. CMS

**٧. الصياغة التالية وفقا لأي دليل من أدلة صياغة الاستشهادات المرجعية:**
" التربية الخلقية في الإسلام. " موسوعة التربية الإسلامية، دار المعارف، ١٩٩٤.
أ. MLA
ب. APA

ج. CMS

**٨. الصياغة التالية وفقا لأي دليل من أدلة صياغة الاستشهادات المرجعية:**

النجار، محمد (٢٠١٦). "احتياجات سوق العمل لخريجي قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى: دراسة مسحية، الكويت. **مؤتمر التحديات المستقبلية لمهنة المكتبات والمعلومات**.

أ. MLA
ب. APA
ج. CMS

**٩. تتم إضافة مؤلفين آخرين من خلال في موقع http://www.cite.com من خلال الرمز:**

أ. &
ب. +
ج. $

**١٠. لإنشاء ببليوجرافية بموقع http://www.cite.com، نقوم بالنفر على:**

أ. CLOSE BIBLIOGRAPHY
ب. ADD TO BIBLIOGRAPHY
ج. END BIBLIOGRAPHY

**١١. عند تنزيل الاستشهاد بكتاب من موقع http://www.cite.com ، يتم حفظه في صيغة:**

أ. DOC
ب. DOCX
ج. RTF

**١٢. يتم تحرير صياغة الاستشهاد بموقع http://www.cite.com من خلال الرمز:**

أ.
ب.
ج. 

**١٣. يمكن وصف الشخص بأنه منتحل في أي حالة من الحالات التالية:**

أ. استخدام أعمال الآخرين لتجميع معلومات.
ب. استخدام أعمال آخرين ونسبها لنفسه.
ج. استخدام أعمال آخرين لدعم طروحاته الخاصة.

**١٤. الاستشهاد بمصدر في متن البحث يطلق عليه :"**

أ. الأعمال المستشهد بها
ب. الاستشهاد بين علامتي تنصيص
ج. استشهادات التعليقات الختامية

**١٥. أي من العبارات التالية تتطلب مرجعا في البحث:**

أ. هناك سبع قارات على الأرض .
ب. الحالة الضرورية لانحراف إشعاع الطول الموجي من جسم كريستالي صلب هو ما قدمه قانون علمي.
ج. معظم الناس يتحدثون في الهواتف الخلوية وهم يقودون السيارة .

**١٦. أي من مواقع الويب التالية لا يمكن الاعتماد عليه كمصدر موثوق به للمعلومات بشأن فحص الحيوانات .**

أ. مدخل لـ "التجارب على الحيوانات" في الموسوعة البريطانية .
ب. تدوينة شخص بشأن فحص الحيوانات .
ج. مقال دورية يقدم بحثا عن فحص الحيوانات .

**١٧. عندما يدفع الفرد لشخص ما أموالا من أجل إنجاز عمله له، يسمى ذلك:**

أ. انجاز علميا.
ب. انتحالا.
ج. تعاونا.

**١٨. ما أفضل وصف من وجهة نظرك لمفهوم الانتحال؟**

أ. خطأ دائمًا لأنه سرقة واحتيال.
ب. الانتحال ليس شيئا صحيحًا.
ج. يمكن الأخذ به في بعض الحالات.

**١٩. أي مما يلي ليس مثالًا على الانتحال:**

أ. تغيير بعض الكلمات من بحث شخص آخر.
ب. استعارة فكرة موجودة وتقديمها كفكرة جديدة.
ج. ترجمة أعمال الآخرين المكتوبة إلى لغة أخرى مع إشارة إلى المصدر.

**٢٠. أي مما يلي يتطلب الاستشهاد المناسب؟**

أ. عندما أقوم بتضمين أفكاري الخاصة التي أكتبها.
ب. عندما أشير إلى أعمالي الخاصة التي كنت قد كتبتها سابقا .
ج. لا شيء مما سبق.

**٢١. لإعادة صياغة العبارة بشكل صحيح، تحتاج إلى:**

أ. وضع علامات اقتباس حول النص مع إشارة إلى المصدر
ب. استخدام الفكرة فقط من النص دون ذكر المصدر.
ج. تلخيص النص مع عدم الاستشهاد بالمصدر.

**٢٢. في حالة قيام طالبين بتكليف دراسي، قام أحدهما بجمع الإطار النظري، والآخر بكتابة النتائج؛ يعد هذا الأمر:**

أ. انتحالا.
ب. تعاونًا غير أخلاقي
ج. تعاونًا مقبولا

**٢٣. أي مما يلي تعتبر نتائج واقعية للانتحال:**

أ. سمعة سيئة.
ب. الحرمان من الفصل الدراسي.
ج. أ، ب

**٢٤. يعد الطالب متهما بالانتحال إذا قام بأي مما يلي:**

أ. الاستفادة من أعمال الآخرين لجمع المعلومات.
ب. الاستشهاد بعمل شخص آخر ونسبة المعلومات إلى نفسه.
ج. الاستفادة من أعمال الآخرين لدعم أبحاثه.

**٢٥. كتابة بحث حول موضوع في تخصصك دون قراءة أي شيء أو وضع أي مصدر في النص هو:**
أ. سرقة أدبية.
ب. سوء ممارسة.
ج. ممارسة مقبولة.

**٢٦. تحميل ملف مضغوط يحتوي على مستندات متعددة في برنامج X *Plagiarism Checker* يصل إلى:**
أ. ٢٠٠ ميجابايت
ب. ٤٠٠ ميجابايت
ج. ٦٠٠ ميجابايت

**٢٧. أي صيغة من صيغ الملفات التالية يتعامل معها برنامج X *Plagiarism Checker*:**
أ. Word XML
ب. HTML
ج. أ، ب

**٢٨. أي مما يلي يتم استبعاده أثناء إجراء التطابق ببرنامج X *Plagiarism Checker*:**
أ. الإطار النظري
ب. المستخلص
ج. مناقشة النتائج

## ملحق (٢)

### الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة الأداء العملي

**بطاقة ملاحظة الأداء العملي للمهارات (محل الدراسة) اللازم تنميتها لدى طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لكشف وتجنب الانتحال العلمي**

**هدف البطاقة:**

**تهدف هذه البطاقة إلى قياس أداء طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لكشف وتجنب الانتحال العلمي**

**يُعطى لكل مهارة مستويان للأداء:**

- أدى المهارة بشكل صحيح = (١) يعطى درجة واحدة
- لم يؤد المهارة = (٠) يعطى صفرا

| م | المهارة | أدى المهارة | |
|---|---|---|---|
| | | أدى | لم يؤد |
| المحور الأول: مهارات التعامل مع موقع X ***Plagiarism Checker*** لكشف الانتحال العلمي | | | |
| | تسجيل الدخول | | |
| ١-١ | يذهب إلى صفحة تسجيل الدخول | | |
| ١-٢ | يكتب البريد الإلكتروني وكلمة المرور الخاصة به. | | |
| ١-٣ | يضغط تسجيل الدخول | | |
| | تحميل الملفات | | |
| ٢-١ | يختار Upload A File من قائمة Submit a document menu | | |
| ٢-٢ | يختارDestination Folder لاختيار المجلد الذي ترغب في تحميل الملف عليه. | | |
| ٢-٣ | يختار Choose File ثم افتح متصفح الملفات وحدد موقع الملف على الكمبيوتر | | |
| ٢-٤ | يضيف ملفا آخر للتحميل، اختر Add another File | | |
| ٢-٥ | ينقر على Upload لتحميل المستند أو المستندات المحددة | | |
| ٢-٦ | ينقر على Cancel لإلغاء التحميل | | |
| | تحديد نوع وحجم الملفات | | |
| ٣-١ | يرفع ملفًا بصيغة وورد (DOC and DOCX) | | |
| ٣-٢ | يرفع ملفًا بصيغة Word XML | | |
| ٣-٣ | يرفع ملفًا بصيغة Plain Text (TXT) | | |
| ٣-٤ | يرفع ملفًا بصيغة PDF | | |
| ٣-٥ | يرفع ملفًا بصيغة HTML | | |
| ٣-٦ | يرفع ملفًا بصيغة WordPerfect | | |
| ٣-٧ | يرفع ملفًا بصيغة RTF | | |
| | التعامل مع الملفات عن طريق النسخ واللصق | | |
| ٤-١ | ينقر على الرابط Submit a document menu ثم اختر الرابط Cut and Paste | | |

| م | المهارة | أدى المهارة | |
|---|---|---|---|
| | | أدى | لم يؤد |
| ٤-٢ | ينقرDestination Folder لاختيار المجلد الذي ترغب في تحميل الملف عليه | | |
| ٤-٣ | ينسخ النص المرغوب، ثم اختر Paste your Document | | |
| ٤-٤ | ينقر على Upload لتحميل المستند أو المستندات المحددة | | |
| ٤-٥ | ينقر على Cancel لإلغاء التحميل | | |
| | استبعاد العبارات | | |
| ٥-١ | ينقر على الرابط Add A New phrase لإنشاء جملة جديدة ليتم استبعادها من التحقق من التشابه. | | |
| ٥-٢ | يختار العبارة التي يريد استبعادها في مربع نص العبارة | | |
| ٥-٣ | يختار Create لإضافتها إلى قائمة العبارة المستبعدة | | |
| ٥-٤ | ينقر على Back to list link أو Back to folder للرجوع عن استبعاد عبارة | | |
| | تحرير بيانات الوثيقة | | |
| ٦-١ | ينقر على رمز التعديل لتحرير معلومات المستند الموجود على يسار المستند | | |
| ٦-٢ | ينقر على Document Properties لتحديث معلومات المستند | | |
| ٦-٣ | ينقر على Updated لتحرير بيانات الوثيقة | | |
| | عرض التحميلات الأخيرة | | |
| ٧-١ | ينقر على رابط Recent Uploads لعرض التحميلات الأخيرة | | |
| ٧-٢ | ينقر على Update Date & Time لعرض التحميلات الأخيرة زمنيا | | |
| | عرض تقرير التطابق | | |
| ٨-١ | يعرض تقرير التطابق بشكل عام من خلال Match Overview | | |
| ٨-٢ | ينقر على Full Source View لعرض النص الكامل للمصدر | | |
| ٨-٣ | يختار الرقم الملون في بداية النص المميز لفتح مربع المصدر | | |
| ٨-٤ | ينقر على عنوان / عنوان URL المصدر لفتح المصدر الأصلي في صفحة الويب | | |
| ٨-٥ | يحدد رموز الأسهم للتنقل بسرعة عبر حالات المطابقة | | |
| ٨-٦ | ينقر على x icon في الزاوية اليمنى العليا من لوحة النص الكامل المصدر لإغلاقه | | |
| | الفلاتر والاستبعاد | | |
| ٩-١ | ينقر على رمز الفلاتر في الجزء السفلي من الشريط الجانبي لعرض الفلاتر | | |
| ٩-٢ | ينقر على مربع الاختيار الموجود بجوار الخيار Exclude Quotes and Exclude Bibliography لاستبعاد الببليوجرافيات | | |
| ٩-٣ | ينقر على Apply Changes لتطبيق التغييرات | | |
| ٩-٤ | يحدد كلمات معينة لاستبعادها (أسماء الأشخاص، الدول، .....) من خلال مربع اختيار الكلمات | | |
| ٩-٥ | يتراجع عن استبعاد بعض الكلمات مثل (أسماء الأشخاص، الدول، ..... ) من خلال Don't exclude. | | |
| ٩-٦ | ينقر على Apply Changes لتطبيق التغييرات | | |

| م | المهارة | أدى المهارة | |
|---|---|---|---|
| | | أدى | لم يؤد |
| ٩-٧ | ينقر على مربع Exclude Section لاستبعاد أقسام معينة مثل (المستخلص، ) | | |
| ٩-٨ | ينقر على Apply Changes لتطبيق التغييرات | | |
| ٩-٩ | ينقر على Exclude Source لاستبعاد مصدر بالكامل | | |
| ٩-١٠ | ينقر على فوق رمز المصادر المستبعدة في الجزء السفلي من الشريط الجانبي للوصول إلى قائمة المصادر المستبعدة | | |
| ٩-١١ | يحدد مربع الاختيار الموجود بجوار المصدر الذي يرغب في إعادة تضمينه في تقرير التشابه | | |
| ٩-١٢ | ينقر على زر Restore لتضمين المصدر في تقرير التشابه | | |
| ٩-١٣ | ينقر على Restore All لاستعادة جميع المصادر التي تم استبعادها من التقرير | | |
| | تنزيل نسخة PDF من تقرير التشابه | | |
| ١٠-١ | ينقر على رمز الطباعة في الجزء السفلي الأيمن من "عارض المستندات". سيقوم هذا بإعداد نسخة PDF قابلة للقراءة من التقرير | | |
| | المحور الثاني: مهارات التعامل مع موقع **http://www.cite.com** لصياغة الاستشهادات المرجعية | | |
| | الدخول للموقع | | |
| ١-١ | يذهب للموقع من خلال العنوان **http://www.cite.com/** | | |
| | الاستشهاد بالكتب من خلال البحث عن كتاب | | |
| ١-٢ | ينقر على رمز Book الخاص بالكتب الموجود أعلى الشريط العلوي بالموقع | | |
| ٢-٢ | يكتب اسم المؤلف أو العنوان أو الترقيم الدولي الموحد والمدعم من خلال WorldCat في المربع أسفل كلمة Cite a book | | |
| ٣-٢ | ينقر على AUTO-CITE | | |
| | الاستشهاد بالكتب من خلال إدخال بيانات الكتب | | |
| ١-٣ | يكتب الاسم الأول للمؤلف | | |
| ٢-٣ | يكتب الاسم الأخير للمؤلف | | |
| ٣-٣ | يضيف مؤلفين آخرين من خلال + | | |
| ٤-٣ | يكتب عنوان الكتاب | | |
| ٥-٣ | يكتب رقم المجلد (إن وجد) | | |
| ٦-٣ | يكتب رقم الطبعة (إن وجد) | | |
| ٧-٣ | يكتب مكان النشر | | |
| ٨-٣ | يكتب اسم الناشر | | |
| ٩-٣ | يكتب تاريخ النشر | | |
| ١٠-٣ | ينقر على ADD TO BIBLIOGRAPHY | | |

| م | المهارة | أدى المهارة | |
|---|---|---|---|
| | | أدى | لم يؤد |
| ٣-١١ | يختر نوع نمط الاستشهاد (MLA, APA, CM) | | |
| ٣-١٢ | ينقر على VIEW BIBLIOGRAPHY | | |
| ٣-١٤ | يحفظ الاستشهاد من خلال DOWNLOAD في صيغة RTF الموجود في أعلى يسار الشاشة | | |
| ٣-١٥ | يحفظ الاستشهاد من خلال SAVE YOUR BIBLIOGRAPHY | | |
| ٣-١٦ | يكتب اسمًا للببليوجرافية التى تم حفظها | | |
| ٣-١٧ | يحرر الاستشهاد من خلال رمز أداة التحرير | | |
| ٣-١٨ | يحذف الاستشهاد من خلال | | |
| | الاستشهاد بمواقع الإنترنت من خلال البحث عن URL | | |
| ٤-١ | ينقر على أيقونة (website) الموجود أعلى الشريط العلوي بالموقع | | |
| ٤-٢ | الاستشهاد بموقع انترنت من خلال البحث عن URL | | |
| ٤-٣ | ينقر على AUTO-CITE | | |
| | الاستشهاد بمواقع الإنترنت من خلال إدخال بيانات الموقع | | |
| ٥-١ | يكتب عنوان المقالة | | |
| ٥-٢ | يكتب الاسم الأخير للمؤلف | | |
| ٥-٣ | يكتب الاسم الأخير للمؤلف | | |
| ٥-٤ | يضيف مؤلفين آخرين من خلال | | |
| ٥-٥ | يكتب عنوان الموقع | | |
| ٥-٦ | يكتب ناشر المقالة على الإنترنت | | |
| ٥-٧ | يكتب الرابط URL | | |
| ٥-٨ | يكتب تاريخ النشر الإلكتروني باليوم والشهر والسنة | | |
| ٥-٩ | يكتب تاريخ الوصول باليوم والشهر والسنة | | |
| ٥-١٠ | ينقر على ADD TO BIBLIOGRAPHY | | |
| ٥-١١ | يختار نوع نمط الاستشهاد (MLA, APA, CM) | | |
| ٥-١٢ | ينقر VIEW BIBLIOGRAPHY | | |
| ٥-١٣ | يحفظ الاستشهاد من خلال DOWNLOAD في صيغة RTF الموجود في أعلى يسار الشاشة | | |
| ٥-١٤ | يحفظ الاستشهاد من خلال SAVE YOUR BIBLIOGRAPHY | | |
| ٥-١٥ | يكتب اسمًا للببليوجرافية التى تم حفظها | | |
| ٥-١٦ | يحرر الاستشهاد من خلال الرمز | | |
| ٥-١٧ | يحذف الاستشهاد من خلال | | |
| | الاستشهاد بمقالة في دورية | | |

| م | المهارة | أدى المهارة | |
|---|---|---|---|
| | | أدى | لم يؤد |
| ١-٦ | ينقر على الموجود أعلى الشريط العلوي بالموقع | | |
| ٢-٦ | يكتب عنوان المقالة | | |
| ٣-٦ | يكتب الاسم الأول للمؤلف | | |
| ٤-٦ | يكتب الاسم الأخير للمؤلف | | |
| ٥-٦ | يضيف مؤلفين آخرين من خلال + | | |
| ٦-٦ | يكتب رقم المجلد | | |
| ٧-٦ | يكتب ناشر رقم الاصدار | | |
| ٨-٦ | يكتب تاريخ النشر | | |
| ٩-٦ | يكتب أرقام صفحات البداية والنهاية للمقالة | | |
| ١٠-٦ | ينقر على ADD TO BIBLIOGRAPHY | | |
| ١١-٦ | يختار نوع نمط الاستشهاد (MLA, APA, CM) | | |
| ١٢-٦ | اختيار VIEW BIBLIOGRAPHY | | |
| ١٣-٦ | يحفظ الاستشهاد من خلال DOWNLOAD في صيغة RTF الموجود في أعلى يسار الشاشة | | |
| ١٥-٦ | يحفظ الاستشهاد من خلال SAVE YOUR BIBLIOGRAPHY | | |
| ١٦-٦ | يكتب اسمًا للببليوجرافية التى تم حفظها | | |
| ١٧-٦ | يحرر الاستشهاد من خلال الرمز | | |
| ١٨-٦ | يحذف الاستشهاد من خلال الرمز | | |

**ملحق (٣) مقياس الاتجاه نحو البرنامج التدريبي الإلكتروني لتوعية طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بالانتحال العلمي**

| م | العبارة | موافق | غير موافق | محايد |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أشعر أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الالكتروني ستصبح أكثر فاعلية باستخدام البرنامج التدريبي الالكتروني | | | |
| ٢ | أعتقد أن تحصيل المعلومات في موضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيكون هدرا للجهد | | | |
| ٣ | أعتقد أن تحصيل المعلومات في موضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيصبح أفضل | | | |
| ٤ | أعتقد أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيعطيني حرية أكثر. | | | |
| ٥ | أعتقد أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من | | | |

| م | العبارة | موافق | غير موافق | محايد |
|---|---|---|---|---|
| | خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيتيح لي التعلم من أي مكان | | | |
| ٦ | أعتقد أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيتيح لي التدريب في أي وقت. | | | |
| ٧ | أعتقد أن مهاراتي البحثية ستتحسن عن طريق البرنامج التدريبي الإلكتروني | | | |
| ٨ | أشعر أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيقلل من التفاعل مع عضو هيئة التدريس. | | | |
| ٩ | أشعر أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيقلل من التفاعل بين زملائي الطلاب | | | |
| ١٠ | أعتقد دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيتيح التواصل الدائم مع عضو هيئة التدريس. | | | |
| ١١ | أعتقد أنه من الأفضل استخدام التدريب الإلكتروني في أغلب الموضوعات | | | |
| ١٢ | أعتقد أنه بالإمكان الرجوع بسهولة لجميع موضوعات البرنامج التدريبي الإلكتروني | | | |
| ١٣ | أعتقد أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية سيزيد عن طريق البرنامج التدريبي الإلكتروني | | | |
| ١٤ | أعتقد أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية عن طريق البرنامج التدريبي الإلكتروني سيزيد من ثقتي بنفسي | | | |
| ١٥ | أشعر أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيزيد من دافعيتي | | | |
| ١٦ | أشعر أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيجعلني أكثر تحملا لمسؤولية تعلمي | | | |
| ١٧ | أعتقد أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيسمح لي بتبادل الأفكار مع زملائي | | | |
| ١٨ | أعتقد أن استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني سيجهض حقوق الملكية لعضو هيئة التدريس | | | |
| ١٩ | أعتقد أن استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني سيجهض حقوق الملكية للطلاب | | | |
| ٢٠ | أشعر أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيشعرني بالكسل | | | |
| ٢١ | أعتقد أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج ال التدريبي الإلكتروني سيمدني بالتغذية الراجعة حول تعلمي | | | |
| ٢٢ | أعتقد أن البرنامج التدريبي الإلكتروني سيكون وسيلة جيدة لعرض موضوعات الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية بطريقة منظمة | | | |
| ٢٣ | أشعر أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيصيبني بالملل | | | |
| ٢٤ | أعتقد أن دراستي لموضوعي الانتحال وصياغة الاستشهادات المرجعية من خلال البرنامج التدريبي الإلكتروني سيتيح لي تبادل الآراء مع غيري | | | |